

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأخبار النجفية

السنة (١٥) العدد: ١٨٣

جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

أمر الدنيا
على السكينة

أعطت الله كل شيء فأعطاها الله كل شيء



سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة.



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. سماحته بارك لسماحة الشيخ الكربلائي والعالمين في رحاب الإمام الحسين (عليه السلام) الخدمات الكبيرة والجليلة وعلى جميع الأصعدة، مؤكداً في هذا الصدد أن التمسك بالإمام

الحسين (عليه السلام) هو من أشرف طرق التقرب إلى الله تعالى وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هي من أشرف غايات الإيمان بالله تعالى. من جانيه قدم سماحة الشيخ الكربلائي شكره على ما قدمه سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته ونصحه وتوجيهه.

سماحة المرجع النجفي لوفدٍ من العتبة العباسية المقدسة:

الخدمة في العتبات المقدسة هي نتيجة توفيقٍ وتسديد، وهي شرفٌ كبيرٌ يحمله هؤلاء العاملون.

سماحته أن تصرفاكم وأفعالكم أداة مهمة لبيان معالم الدين، وهذه مسؤولية تتحملونها، وأنتم تستقبلون يومياً الآلاف من الزائرين من داخل وخارج العراق. وأضاف سماحته عليكم بتهديب أنفسكم والالتزام بالدين شرعاً وأخلاقاً لترتقوا بمراتب التقوى والإيمان وتقتربوا من رضا الله (سبحانه وتعالى) وهذا هو الفوز العظيم.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من العتبة العباسية المقدسة للاستماع إلى توجيهاته ونصائحه الأبوية، حيث أكد سماحته أن الخدمة في العتبات المقدسة هي نتيجة توفيقٍ وتسديد، وهي شرف كبير يحمله هؤلاء العاملون. وبين سماحته أنكم بعملكم هذا يجب أن تحملوا أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) وأخلاق أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لتكونوا دعاة للزائرين للخير والصلاح، مشيراً

سماحة المرجع النجفي يلتقي بوفد من مدرسة دار العلم التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

المستمرة والمتواصلة لفهم المعلومة وإدراكها ومعرفة قيمة ما استحصله طالب العلم من هذه العلوم، وهذا يتطلب من الطالب الفهم وحبه للعلم والمتابعة والمراجعة. كما حث على نشر مفاهيم النبي الأكرم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله أجمعين) من أخلاقهم وصفاتهم ومناقبتهم لأحضان الطلبة في هذه الحوزة. من جانيه أكد الوفد على أهمية الانتهاج من توجيهات المرجعية الدينية بعد أن تشرف الوفد بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) داعين لسماحته بالصحة والعافية.

زار وفد من مدرسة دار العلم التابعة للعتبة العباسية المقدسة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، حيث أوضح سماحته في توجيهاته أهمية العلم ودور الحوزة العلمية في نشر العلوم الدينية. مشيراً إلى أنها خرّجت الكثير من العلماء في العالم الإسلامي الذين انتهلوا من علومها، مبيناً فضل وأهمية مدينة النجف الأشرف التي احتضنت الكثير من طلبة العلم من مختلف الدول للترؤد من معين هذه الحوزة، فضلاً عن قدسيتهما وفضلها؛ لوجود مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). مضيفاً أن لذة العلم تأتي من بعد الجهد والتعب والمتابعة

شباب من البصرة الفيحاء يقدمون تعازيهم لسماحة المرجع النجفي بذكرى شهادة السيدة الزهراء (ع).

مرحلة في غاية الصعوبة؛ لأنه شاهد المناقنين يعدون على بيت السيدة الزهراء (عليها السلام) وهو ملتزم بوصية الرسول (صلوات الله عليه وآله). وأضاف سماحة المرجع (دام ظلّه) أن عليكم أولادي الطلبة بذل جهود كبيرة في طلب العلم وتقديم هذا الطلب على كل مطالب الدنيا، مشيراً سماحته أن عقلية الإنسان العراقي تفوق جميع عقول العالم، وهم دانماً في مقدمة أقرانهم من طلبة العلوم الدينية في المؤسسات العلمية. وبين سماحته أن العراق بلد حياه الله (سبحانه وتعالى) من بين كل البلدان بخيرات كبيرة وكثيرة، لا توجد مجتمعة في أي بلد آخر، وإلى جانب الخيرات وطبيعة الأرض والثروات في العراق مرآة أنمة أهل البيت (عليهم السلام) السنة والكثير من مرآة الصالحين، والعراق سيكون مركز دولة الحق والعدل في آخر الزمان، مشدداً سماحته على العمل من أجل الحفاظ على العراق ووقته وسيادته.

أكد سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) أن كل ما مرّ على أنمة أهل البيت (عليهم السلام) من مصائب، وبما فيها غيبة إمامنا المنتظر _ أرواحنا لتراب مقدمه الفداء _ إنما هو نتيجة الاعتداء على مقام وشخص السيدة الزهراء (عليها السلام) وسلبها حقها والتجاوز على وصية الرسول (صلوات الله عليه وآله) في زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام). جاء هذا في حديثه مع وفد من طلبة الجامعات والثانويات من محافظة البصرة، والتي زارت المكتب المركزي في النجف الأشرف بعد أداء مراسم الزيارة لأمير المؤمنين (عليه السلام) لتقديم العزاء بذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) في الثالث من جمادى الآخرة. وبين سماحته أن بقراءة التاريخ ومراجعته سنجد أن وصية الرسول صلوات الله عليه وآله لأمير المؤمنين (عليه السلام) بالصبر على ما سيمرّ به وعلى أهل بيته كانت مكبلة ليديه، فالعربي معروف بغيرته على عرضه. موضحاً سماحته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) عاش



سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل سماحة السيد الميرداماد بحر العلوم، وسماحة الشيخ فقيهي.

الوفد أكد أهمية ومكانة طلال مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) على المؤمنين بصورة عامة والحوزة العلمية بصورة خاصة، فضلاً عما قدمه في مجال العلم والبحث والتحصين، شاكرين لسماحته ما قدمه من نصح وتوجيه.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سماحة آية الله السيد محمود ميرداماد بحر العلوم، وسماحة الشيخ محسن فقيهي من جمعية مدرسي الحوزة العلمية في قم. دار الحوار في أهمية الحوزة العلمية ومكانتها في العالم الإسلامي، لا سيما حوزة النجف الأشرف.

أساتذة وطلبة جامعة الإمام المهدي (عج) الدينية في رحاب سماحة المرجع النجفي.



فإن كل عمل ليس بهذه النية وغير مقرون بالتقوى فهو عمل فارغ بلا جدوى». وقدم سماحته جملة من التوصيات لطلبة العلوم الدينية وكيفية التدارس والمذاكرة للمكتب، موضحاً أن الطالب الناجح هو الذي يسترجع المواد السابقة بشكل دوري مع كل درس جديد لتثبيت المعلومات وتعميقها وربطها بالدروس الجديدة. من جانيه الوفد قدم شكره وامتنانه على ما قدم سماحة المرجع من وقته المبارك، ونصح وتوجيه أبوي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من جامعة الإمام المهدي (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) الدينية، الوفد مثل عدداً من أساتذة وطلبة الجامعة جاءوا للاستماع إلى التوجيهات والنصائح الأبوية لسماحة المرجع الخاصة بطلبة العلوم. سماحته (دام ظلّه) أكد في حديثه على الأستاذ والطالب أن يقدموا التدريس والمباحثة وطلب العلم على كل العناوين الدنيوية، مضيفاً سماحته: «ينبغي أن يكون التعليم والتعلم بنية القربة إلى الله (سبحانه وتعالى) مقرونة بالتقوى، وإلا

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفداً من حوزة مشهد المقدسة.



هذا وتابع (دام ظلّه) أن الأئمة الأطهار جعلوا شرط المحاسبة والمراجعة للذات من أهم شروط الانتماء والتشيع لأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وفي هذا الصدد تلا سماحته ما جاء عن الإمام موسى بن جعفر أبي الحسن الماضي (عليه السلام) إذ يقول: ((ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه)). هذا وقدم سماحته جملة من التوجيهات والنصائح، فيما أكد الوفد شكره وامتنانه على ما قدمه سماحة المرجع من نصح وتوجيه، وحسن استقبال.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) عدداً من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية في جمهورية إيران الإسلامية/ مشهد المقدسة، فضلاً عن مؤسسات الفكر والعقيدة المقارنة هناك. سماحته قدم عدداً من النصائح والتوجيهات الدينية لطلبة العلوم الدينية، والتي في مقدمتها ما جاء في قوله تعالى: ((أما يتقّب الله من المتّقين))، حيث أشار سماحته إلى أن أداة (إنما) للحصر، وعليه كل أعمالنا وما نقدمه لن يكون مقبولاً من البارئ (عز اسمه) بدون شرط التقوى، كما في سياق الآية الكريمة، وبذلك ستكون أعمال المتقين فقط هي ما سيقبله الله تعالى.

خلال استقبال سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من طلبة البصرة:

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يشارك في افتتاح جامعة الزهراء (ع) للبنات في كربلاء المقدسة.

نستغرب من بعض المظاهر الأخلاقية السلبية القائمة في المجتمع، والتي لا تمت للمجتمع العراقي وأخلاقه وصفاته العريقة.

على العراقيين أن يعرفوا قيمة العراق ومكانته، ويجب الحفاظ على هذه النعم العظيمة من خلال الحفاظ عليه والدفاع عن المقدسات والوطن.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في افتتاح جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة. حيث قدم النجفي تهانيه وتبريكاته للمتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمانة العتبة الحسينية المقدسة ورئاسة جامعة الزهراء للبنات افتتاح هذا الصرح التعليمي الكبير والمميز على صعيد العراق.

وبيّن النجفي في حديثه أنه من السعادة والسرور افتتاح هكذا مؤسسات تعليمية رصينة وكبيرة ومميزة على صعيد العراق، تتصف بكل مواصفات التعليم الرصين لتقدم للعراق قادة حقيقيين قادرين على البناء والإصلاح.



وإنّ الدرس والمطالعة يجب أن يكون أحب إليكم من كل عنوان؛ لتكونوا مصداقاً لعنوان طلبة العلوم، ويجب عليكم الالتزام بالأخلاق الفاضلة وشرائع الدين والواجبات والابتعاد عن المحرمات؛ لتكونوا مصداقاً لاتباع أهل البيت عليهم السلام.

واستغرب سماحة المرجع (دام ظله) من بعض المظاهر الأخلاقية السلبية القائمة في المجتمع، والتي لا تمت للمجتمع العراقي وأخلاقه وصفاته العريقة بأي صلة، مشيراً سماحته أن العراقيين يتصفون بغيرتهم على الأعراس، وهم أصحاب شهامة ومبادئ، وهناك من يحارب هذه الصفات، من خلال إدخال هذه المظاهر الشاذة على مجتمعاتنا لتغيير هوية الشعب العراقي والمجتمع العراقي.

والإمام السابع الإمام المنتظر سيكون مؤسس عاصمة الدولة العادلة في العراق، وبالخصوص النجف الأشرف. مضيفاً أن العراق قد حياه الله بخيراتٍ ونعم كثيرةٍ وثرواتٍ متنوعةٍ وأرضٍ زراعيةٍ فريدة، وعلى العراقيين أن يعرفوا قيمة العراق ومكانته في العالم ويجب الحفاظ على هذه النعم العظيمة وتقديرها من خلال الحفاظ عليه والدفاع عن المقدسات والوطن ومنع الأخطار، وقد جسّد الأبطال من شيعة أهل البيت (عليهم السلام) صور الشجاعة في التصدي للقوى الإرهابية خلال السنوات الماضية. مبيناً أن العراقيين متميزون على صعيد العالم علمياً وفكرياً، وهم دائماً في طليعة أقرانهم من جميع دول العالم، وتميزهم تشهد به جميع الجامعات والمؤسسات العلمية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من طلبة وشباب قضاء الزبير التابع لمحافظة البصرة الفحاء للاستماع إلى توجيهاته ووصاياه الأبوية، حيث بيّن سماحته أن النجف الأشرف مركزٌ لشبيعة أهل البيت (عليهم السلام) وهي مدينة مباركة أرضاً وهواءً، وفيها روايات كثيرة تشير إلى ذلك، كل أزقتها ومدارسها ما هي إلا بقايا أجساد المؤمنين من العلماء والفقهاء وشيعة أهل البيت (عليهم السلام). وأضاف سماحته أن العراق بشكل عام، والنجف بشكل خاص شرفها الله (سبحانه وتعالى) بضم جسد أمير المؤمنين (عليه السلام) ويجب أن يكون العراق عراق عليّ والحسين. وأشار سماحته أن العراق شرفه الله على باقي دول العالم أن جعله مدفن لستة أنمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية العتبة الحسينية المقدسة بمناسبة ولادة سيده نساء العالمين (ع).

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في الاحتفالية المركزية للعتبة الحسينية المقدسة في الصحن الحسيني المقدس بمناسبة حلول ذكرى ولادة سيده نساء العالمين السيدة الزهراء (عليها السلام). وفي حديث له بالمناسبة - بيّن أن ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) فرحة كبيرة لجميع المؤمنين؛ لأنها (سلام الله عليها) تمثل الإنسانية الكاملة والقُدوة لكل المؤمنين والمؤمنات. سماحته تابع قائلاً: "السيدة الزهراء (عليها السلام) تمثل حلقة الوصل بين النبوة والإمامة، والتمسك بها والسير على منهجها وأخلاقها ومعارفها ضمان الإسلام المحمدي الأصيل وضمان تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة". إلى ذلك بارك للأمة هذه الولادة المباركة، وللعتبة الحسينية هذه المناسبة العطرة.

كما في العراق، فضلاً عن الثروات والمعادن وطبيعة الأرض والموقع الجغرافي الذي يتوسط العالم، فضلاً عن تشرّفه بضم أجساد ستة أنمة أهل البيت (عليهم السلام) فإنه سيكون عاصمة دولة العدل المنتظرة. وأضاف سماحته أن عقلية الإنسان العراقي تتميز عن جميع عقول العالم من أقرانه في الدراسة، ويكون دائماً متقدماً على الجميع في الدراسة وطلب العلم في الجامعات والمؤسسات العلمية، وعليكم كعراقيين أن تعرفوا قيمتكم ومكانتكم من خلال وطنكم العراق وسيادته والدفاع عنه. وقدم سماحته جملة من التوصيات والتوجيهات المهمة في مرحلة الدراسة وطلب العلم وضرورة مراجعة الدروس السابقة لديمومة المعلومات في ذهن الطلبة، والعمل بجد ومثابرة وجعل طلب العلم مقدماً على كل الأعمال الدنيوية الأخرى، مشيراً سماحته أن هذه النصائح والتوجيهات هي أمارة في صدري يجب أن أتشرها عليكم وهذا عملي تجاهكم.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من طلبة المدارس والجامعات من محافظتي كربلاء المقدسة وذي قار للاستماع إلى توجيهاته ووصاياه الأبوية. سماحته أكد في حديثه على أهمية العمل بجد وإخلاص في طلبية العلم والاستماع إلى توجيهات وتوصيات الآباء والمدرسين، مشيراً سماحته إلى أنه وبقية المراجع وكبار الحوزة العلمية والفقهاء والمفكرين مروا بمرحلتهم في طلب العلم، وكان هناك متابعة من آباءهم ومعلميهم فيوجّهونهم نحو الأفضل والأحسن. مؤكداً سماحته على وجوب رعاية الأمهات وبرهن والإحسان إليهن؛ لأنهنّ تحمّلن ما تحمّلن من أجل رعايتكم من مرحلة الجنين وصولاً إلى النشأة والتربية والتدرج في مراحل العمر الأخرى. وأضاف سماحته أن العراق مجمع الخيرات التي تفرد بها عن جميع دول العالم والأوطان، فلا يوجد وطن تجتمع فيه الخيرات



لدى لقاءه شباباً وطلبةً من محافظتي كربلاء وذي قار، سماحة المرجع:

عليكم كعراقيين أن تعرفوا قيمتكم ومكانتكم من خلال وطنكم العراق وسيادته والدفاع عنه.

سماحة المرجع النجفي لوفد رابطة رواديد النجف:

جميع المؤامرات التي استهدفت الإمام الحسين (ع) ومشروعه وفكره ومرقدّه المقدس فشلت وانهارت أمامه.

وعلى مرّ الأزمان فشلت وانهارت أمام الإمام (سلام الله عليه)، فكان بقاء الدين وبقاء ذكر النبي (صلوات الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال انتصار الإمام الحسين (عليه السلام). إلى ذلك أكد (دام ظله) أنه يجب أن تكون أعمالنا حسينية جميعها، وذلك من أجل إحياء الدين وتجذيره من خلال القضية الحسينية في نفوس الأبناء؛ ليكون لدينا جبل يتحمل المسؤولية لنصرة الإمام المهدي المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه الفداء. من جاتيه قدم الوفد شكره وامتنانه لما قدمه سماحة المرجع (دام ظله) من نصح وتوجيه، تالين بين يديه عدداً من الردات الحسينية، ومؤكدين أن رابطةهم إنما هي لإحياء الردات الحسينية الأصيلة، والتصدي لكل ما يشوبها من تشويه بدعوى الحداثة والتغيير.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفد رابطة رواديد النجف الأشرف للاستماع إلى توجيهات سماحته ونصائحه الأبوية. سماحة المرجع (دام ظله) أكد في حديثه أن الاهتمام بقضية الإمام الحسين (عليه السلام) هو اهتمام بالدين، مشيراً إلى أن الإمام (عليه السلام) ضحى بأولاده وإخوته وأصحابه وبنفسه المقدسة، وما زال يقدم التضحيات من أجل نشر الإسلام وترسيخه، وقد نجح في تحقيق ذلك. وأضاف سماحته أن كل أذى يتحمّله أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في سبيل القضية الحسينية وإعلانها إنما هو من تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) والمضحون يكونون مع أصحابه وأتباعه. وبين سماحته أن جميع المؤامرات التي استهدفت الإمام الحسين (عليه السلام) ومشروعه وفكره ومرقدّه المقدس

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية ولادة السيدة الزهراء (ع) / قضاء الأحرار.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في الاحتفالية المقامة في ناحية الأحرار بمحافظة واسط بذكرى ولادة سيده نساء العالمين. والشيخ النجفي نقل للمؤمنين سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) مقدماً التهاني أولاً للمولى صاحب العصر والزمان - أرواحنا لتراب مقدمه الفداء- وللمؤمنين في مغارب الأرض ومشارفها، متمنياً أن يعيد الله (عز وجل) هذه المناسبة بالخير والرفاهية على جميع الموالين. والشيخ النجفي بيّن في حديثه أن السيدة الزهراء (عليها

السلام) تعد آية عظمى في الكمال، ووسيلة للتقرب من قبل الله (سبحانه وتعالى) فمن أراد الفوز فعلياً بمنهج السيدة الزهراء (عليها السلام) ومن أراد السعادة في الدنيا والآخرة فعلياً بالسيدة الزهراء (عليها السلام). وأضاف سماحته أن السيدة الزهراء (عليها السلام) قدوة كبرى لكل إنسان، وعلى كل إنسان أن يدرس ويتدارس هذه السيرة العطرة المليئة بالدروس والحكم والمواقف الكبرى، والتي يعد كل موقف وكل درس منها منارة لها في هذه الدنيا ومرشداً حقيقياً للحق والبصيرة.

مشاركة ممثل سماحة المرجع النجفي في أعمال المحفل الوطني ليوم الشتات وفعاليات استقلال الهند.

النجفي: سماحة المرجع النجفي يؤكد دائماً في استقباله للوفود الرسمية من الهند على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق على جميع الصعد.



شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في احتفالية السفارة الهندية في العراق/ العاصمة بغداد، يأتي ذلك ضمن أعمال المحفل الوطني ليوم الشتات الهندي وفعاليات استقلال دولة الهند الخامس والسبعين.

المناسبة لشعب وحكومة الهند، متمنياً لهم الأمن والاستقرار والازدهار، ومباركاً للجانب الرسمي متمثلاً بالسيد سفير جمهورية الهند ببغداد. سماحته بين أن الهند مسقط رأس سماحة المرجع (دام ظله) وتضم شريحة كبيرة من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وقد زارها قبل عدة أعوام ولاحظ التعايش السلمي بين مختلف مكونات الشعب، وحرصهم على بلدهم وتطوره والنهوض به،

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في احتفالية السفارة الهندية في العراق/ العاصمة بغداد، يأتي ذلك ضمن أعمال المحفل الوطني ليوم الشتات الهندي وفعاليات استقلال دولة الهند الخامس والسبعين.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك المؤمنين في بابل مجلس عزاء أقيم لإحياء سيرة السيدة أم البنين(ع).



النجف المؤمنة في المجتمع العراقي كانت وما تزال القوة الساندة للمرجعية الدينية في النجف في منع دخول مظاهر الفساد.

هذه المواقب وهذه النخب تمثل صوت المجتمع للدفاع عن العراق وهويته الأصيلة.

الوقت ذاته على أهمية ومكانة ودور السيدة أم البنين (عليها السلام) وما قدمته للإسلام ولقد كيد الرسول الأعظم والسيدة الزهراء (صلوات الله عليهما)، إذ قدمت أربعة من رجالات الإسلام ليكونوا مثلاً لا مثيل له في التضحية والفداء والإيمان.

وهذه النخب تمثل صوت المجتمع للدفاع عن العراق وهويته الأصيلة. وأضاف سماحته أن ظلامة السيدة الزهراء (عليها السلام) تمثل ظلامة الدين الإسلامي الأصيل وظلامة المؤمنين حقاً، وإحياء ظلامتها وذكرى استشهادها إنما هو إحياء للإسلام المحمدي الأصيل، ودعوة للسير على منهجها وخطاها لضمان معرفة الحق وتحقيق مرضاة الله (سبحانه وتعالى)، مرجعاً في

يزالون القوة الساندة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف والمدافعة عن الدين والعقيدة والأخلاق، فكان لها موقف مشرف برفض جرّ المجتمع العراقي إلى المظاهر الغربية على مجتمعاتنا، وهي التي تعكس التحلل الخلقي وجرّ المجتمع العراقي المعروف بهويته الإسلامية والعربية الأصيلة إلى هويات أخرى شاذة، تعكس اللا أخلاقية واللا دينية، وهذا يمثل الخطر الحقيقي على المجتمع العراقي، فكانت هذه المواقب

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في مجلس عزاء أقيم على حب السيدة الطاهرة أم البنين (عليها سلام) نظمتها هيئة محلة جبران في محافظة بابل. الشيخ النجفي نقل تعازي سماحة المرجع (دام ظله) وسلامه ودعائه للمؤمنين، مؤكداً في حديثه أن خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من أصحاب المواقب والنخب المؤمنة كانوا وما

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يعلن افتتاح موقعه الناطق باللغة الآذرية:

أعلن ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عن افتتاح موقع سماحة المرجع (دام ظله) باللغة الآذرية ليقدم فكر ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) لشريحة أهل البيت (عليهم السلام) للمؤمنين في دول أذربيجان وأقاليم إيران وتركيا وغيرها من دول الناطقة بهذه اللغة.

وتابع سماحته أن الموقع سيكون الدائرة الإعلامية الرسمية لمكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) للناطقين باللغة الآذرية.

وبيّن أن افتتاح الموقع جاء تيمناً بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين السيدة الزهراء عليها السلام، وسيضم معلومات واسعة، فضلاً عن بحوث سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الدينية والعقائدية والفقهية، والإجابة عن الاستفتاءات وأنشطة المكتب في النجف ومعتمدي المكتب في العراق وخارجه.

مسؤول الإعلام المركزي لسماحة المرجع أشار أن الموقع الجديد هو نسخة من حيث التصميم والتنظيم لموقع سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الأساس، فيما أشار إلى موقع سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يضم اليوم خمس لغات، هي: (العربية/ اللغة الأم، واللغة الإنجليزية، واللغة الأوردية، واللغة الفارسية، واللغة الآذرية).

وأضاف المسؤول الإعلامي في هذا الصدد أن الموقع يضم آخر أخبار وتوجيهات سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومكتبه المبارك، فضلاً عن واجهة الاستفتاءات الشرعية ووسائل التفاعل والتواصل فيما بين المسائل والمجيب.

وأن الموقع يضم أيضاً واجهة البيانات الرسمية الصادرة من الموقع الرسمي، وغيرها مما تقدّمه الدائرة الإعلامية بشكل عام ولقارني اللغة الآذرية بشكل خاص.

مدير المواقع الأجنبية السيد محمد الشرع بيّن أن العمل على إنشاء الموقع استمر لمدة عام، ويضم العديد من الفقرات، وأنه تم بجهود طلبة العلوم الدينية الناطقين باللغة الآذرية، فضلاً عن الإشراف الإعلامي من قبل الدائرة الإعلامية، وتم برمجته بشكل تقني عالي المهنية، ويمتاز بالسهولة بالوصول إلى المعلومة، مشيراً إلى أن عملية التغذية للموقع ستستمر في مختلف المجالات بما يحقق المصلحة للمؤمنين.



المسؤول الإعلامي: الموقع سيقدم المعلومات الدينية الرصينة للمؤمنين في أذربيجان وإيران وتركيا والدول المجاورة لها.

الشرع: إن العمل على إنشاء الموقع استمر لمدة عام تقريباً، وأعد على أياد من طلبة العلوم الدينية الناطقين باللغة الآذرية.

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك المؤمنين في طوزخرماتو احتفالياتهم بذكرى ولادة السيدة الزهراء (ع).



النجفي: إن الله سبحانه وتعالى نصركم نصراً كبيراً؛ لأنكم صبرتم ورابطتم وصمدتم أمام أعدائه وأعداء الإنسانية

النجفي: السيدة الزهراء عليها السلام دافعت عن الدين الإسلامي المحمدي الأصيل ليقى ممتدا إلى يومنا هذا

النجفي: الحشد الشعبي قوة مهمة في حفظ أمن البلاد واستقراره وطرده القوى الإرهابية ومنع عودتهم وتهديدهم للعراق والمواطنين.

النجفي: سيدة نساء العالمين كانت تمثل البنت المثالية والزوجة المثالية والأم المثالية، ويجب أن تكون مصدراً تربوياً وأخلاقياً لكل مؤمنة.

والتقى الشيخ النجفي خلال زيارته بالحشد الشعبي وقادته المرابطين في قضاء طوزخرماتو واستمع إلى تفاصيل دورهم ودفاعاتهم مؤكداً في حديثه أن الحشد الشعبي قوة مهمة في حفظ أمن البلاد واستقراره وطرده القوى الإرهابية ومنع عودتهم وتهديدهم للعراق والمواطنين.

وإنها (سلام الله عليها) قدوة عليا لكل من يريد رضا الله (سبحانه وتعالى) ولكل من يريد السعادة في الدنيا والآخرة. وأضاف سماحته إن سيدة نساء العالمين كانت تمثل البنت المثالية والزوجة المثالية والأم المثالية ويجب أن تكون مصدراً تربوياً وأخلاقياً لكل مؤمنة ولكل باحثة عن الكمال الحقيقي والسعادة الحقيقية، ويجب على الجميع معرفة سيرة السيدة الزهراء عليها السلام لتكون منارا لهم تهديدهم للخير والفلاح.

عن المدينة وأهلها ومنع قوى الإرهاب من احتلالها والاعتداء على أهلها، مشيراً إلى أن الله (سبحانه وتعالى) نصركم نصراً كبيراً؛ لأنكم صبرتم ورابطتم وصمدتم أمام أعدائه وأعداء الإنسانية. ونقل سماحته للمؤمنين سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، مؤكداً في كلمته بالاحتفالية أن السيدة الزهراء (عليها السلام) دافعت عن الدين الإسلامي المحمدي الأصيل؛ ليقى ممتداً إلى يومنا هذا فهي حافظت على الدين ومعارفه

زار ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) مدينة طوزخرماتو في محافظ صلاح الدين للمشاركة في الاحتفالية التي يقيمها أهالي القضاء بمناسبة ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) في حسينية الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله). والتقى سماحة الشيخ النجفي خلال زيارته بأهالي القضاء واستذكر معهم البطولات الكبيرة التي قدمها أبناؤهم للدفاع

ممثل سماحة المرجع النجفي يشارك في احتفالية ذكرى ولادة السيدة الزهراء (ع) وبلوغ (٧٣٥) فتاة سن التكليف الشرعي .

النجفي: السيدة الزهراء (ع) قدوة لكل المؤمنين من الرجال والنساء؛ لأنها كانت تمثل الإنسان النموذجي والكمال.

النجفي: السيدة الزهراء (ع) أعطت للإنسانية بلا مقابل؛ لأنها من حملة الدين والمدافعين عنه.



من مرحلة الطفولة إلى مرحلة العقل والتدبير والمسؤولية، ويتعامل المجتمع من البيت إلى المدرسة إلى الشارع معهن على أنهن مؤمنات لهن حقوق وعليهن واجبات». وأضاف، يجب عليكن أيها المؤمنات تنمية فكرن الإسلام من منابعه ومعارفه الأصيلة، ودراسة وتدارس الدين الإسلامي وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) لتحسين أنفسكن وتقوية عقيدتكن وترسيخ إيمانكن.

وأضاف النجفي قائلاً: «إن السيدة الزهراء (عليها السلام) هي القدوة لكل المؤمنين من الرجال والنساء؛ لأنها (سلام الله عليها) كانت تمثل الإنسان النموذجي والكمال الذي يريده الله (سبحانه وتعالى) ويحبه». وتابع قائلاً: «أن التكليف الشرعي يعني تشريف الإلهي للفتيات ويمنحهن شرف العبادة وشرف التفكير وشرف الثواب لما يقدمنه من أعمال عبادية بل ولمجرد التفكير بالعمل بما يحق رضا الله (سبحانه وتعالى) وهذا تشريف للإنسان؛ لأن نقله

العالمين وبمناسبة وصولهن لسن التكليف الشرعي راجياً الله (سبحانه وتعالى) أن يجعلهن فاطميات في الدنيا والآخرة. وبين الشيخ النجفي في كلمته أن السيدة الزهراء (عليها السلام) الإنسانية الكاملة بكل معاني الكلمة وهي السيدة التي أعطت للإنسانية بلا مقابل؛ لأنها مثال الكمال ومن حملة الدين والمدافعين عنه والحافظين عليه وناشريه في المجتمع، وقد تحملت (سلام الله عليها) الكثير من الأذى والصعاب من أجل الدين ومن أجل نشر والحفاظ عليه ليومنا هذا.

شارك ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) في الاحتفالية السنوية لمؤسسة الغري للمعارف الإسلامية بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) والاحتفال بتكليف الفتيات المؤمنات حيث تم تكليف (٧٣٥) فتاة وصلن إلى سن التكليف الشرعي. سماحته قدم في الاحتفالية النهائي للحضور بشكل عام وللفتيات المكلفات بمناسبة الولادة المباركة لسيدة نساء



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة أم البنين (ع).



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في الديوانية تلقي عدداً من المحاضرات الدينية الأسبوعية.

ألقى معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية عدداً من المحاضرات الدينية الأسبوعية، يأتي ذلك ضمن إطار سعيها في المجال التبليغي. وتحدث السيد حسن الياسري عن ضرورة وأهمية نشر معارف وعلوم أهل بيت النبي الأعظم (صلوات الله وسلامه عليهم) وإحياء أمرهم، مؤكداً أن هناك ضرورة كبيرة للقيام بالمزيد من هذه الدورات الدينية والمحاضرات الأخلاقية التي تعبر عن أصالة الدين الإسلامي ومذهب أهل البيت (عليهم

وأوضح قاتلاً: «إن دور هذه السيدة الجليلة كان بإمكان الذي أعطاها الله تعالى جاهاً كبيراً، لما ثبت منها القول والفعل في دفاعها وحبها عن أهل بيت محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، فكانت المثل الأعلى في حبها وتفانيها وإخلاصها لهذا البيت الجليل». العميدي قدم تعازيه لمقام الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ولجميع مراجع الدين والمؤمنين في هذه المصيبة الأليمة.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل/ المركز _ وضمن جهودها في المجال التبليغي _ مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام). وتحدث السيد عزيز العميدي _ أثناء المجلس _ عن دور وأهمية ما قدمته السيدة الطاهرة أم البنين (سلام الله عليها) في حياة أمتنا (عليهم السلام) بعد أن أكرمها الله تعالى بالزواج من وصي نبيه أمير المؤمنين (عليه السلام).

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد تواصل دعمها للعوائل المتعفة بوجبة غذائية.



أسهمت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد منطقة العبيدي، منطقة السفير دعم العوائل المتعفة بوجبة غذائية عاجلة، يأتي ذلك في ضمن جهودها في المجال الإغاثي والإنساني. وتحدث الشيخ كرار السويدي عن تواصل المعمدية وبذل الجهود الكبيرة من أجل توزيع عدد من الوجبات الغذائية ضمن حملة كبرى لإيصال تلك الوجبات إلى أهلنا وعوائلنا الكريمة المعروفة بالتعفف، وهي مسجلة لدينا ضمن لوائح عملنا.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في كربلاء المقدسة تعلن عن اكتمال توزيع وجبتها الغذائية لهذا الشهر.



وأوضح قاتلاً: «إن هذه الوجبات توزع ويشكل مستمر خلال الأيام الأولى من كل شهر، ونسعى جادين إلى زيادة هذه الوجبات بما نستطيع معه سد أكبر عدد ممكن من الطلبات الموجودة بسبب ضعف هذه العوائل وحاجتها إلى هذه الوجبات الغذائية». الموسوي ثمن عالياً جهود أصحاب الأيادي البيضاء وسعيهم من أجل توفير تلك السلال بشكل كامل، ودعم عمل المعمدية لما فيه الصالح العام.

أعلنت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ عن اكتمال توزيع وجبتها الغذائية لهذا لشهر جمادى الآخرة على عددٍ من العوائل المتعفة والمحتاجة. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «بفضل من الله تعالى وبجهود خيرة كنا بخدمة عوائلنا الكريمة المتعفة من أهالي مناطقنا في مدينة طويريج لتوزيع أكثر من (٢١٠) سلة غذائية مع وجبة غداء ببركة سيدتنا أم البنين (سلام الله عليها).

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط تواصل متابعة الدروس الفقهية والأخلاقية لتلاميذ المدارس .



واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء الأحرار، متابعة الدروس الفقهية الأخلاقية لتلاميذ المدارس الأكاديمية. وقال الشيخ محمد الجابري: «نؤكد حاجتنا الفعلية لإقامة هذه الدورات الفقهية الأخلاقية داخل المدارس الأكاديمية، ومتابعة أبنائنا الأعزّة بما لديهم من أسئلة تحتاج لإجابات مباشرة، فهم بحاجة لوقفه جادة من أجل دعم هذا المسار الحيوي، لاسيما ونحن أمام هجمات متواصلة ومتكررة تستهدف البنية

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تقدم عدداً من المساعدات المالية للمتعفين.



وأوضح قاتلاً: «للمعمدية دور كبير في مواصلة دعم وتوفير تلك المساعدات ويشكل دأبنا؛ استجابة لتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) التي تؤكد الحث على دعم تلك العوائل ومساعدتها بما يتوفر من إمكانيات». السويدي قدم شكره وامتنانه العالي لكل الداعمين لهذه المبادرات، داعياً لحملة أكثر جدية خلال الفترة المقبلة إن شاء الله تعالى.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد عدداً من المساعدات المالية للمتعفين، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال الاجتماعي. وتحدث الشيخ كرار السويدي عن أهمية هذه المساعدات وما تتركه من أثر كبير في إنقاذ تلك العوائل المتعفة التي هي بحاجة شديدة لهذه المساعدات من أجل سد ما تحتاج إليه من شؤون خاصة بها.



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بغداد تحضر تجمعاً عشائرياً لإصلاح ذات البين .



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في ديالى تشارك في ملتقيات اجتماعية ودينية.

وأوضح قائلاً: «المعمدية تولي اهتماماً كبيراً في لقاء الشخصيات الاجتماعية والدينية في إطار تعزيز هذا التعاون ونشر روح التعايش السلمي بشكل عام». الجناي نوه إلى ضرورة دعم تلك المبادرات الاجتماعية والدينية وطرق تفعيل العمل التبليغي وتنمية روح التعاون لما فيه خير العراق والعراقيين.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ في عددٍ من الملتقيات الاجتماعية في محافظة ديالى، يأتي ذلك في إطار تفعيل وبحث الأهداف ذات الاهتمام المشترك. وتحدث الشيخ عامر الجناي _ خلال مشاركته في هذه الندوات واللقاءات الاجتماعية _ عن أهمية التواصل مع جميع شرائح المجتمع وتعزيز روح التعاون بين الجميع لما فيه الخير والصالح العام بلا أدنى شك.

وأوضح قائلاً: «إن المعمدية تواصل مشاركتها في هذه الأعمال؛ إيماناً منها في أخذ دورها الفاعل للوقوف مع المجتمع والسير به نحو جادة الصواب، وقد وضع علمائنا الإعلام ومرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف الفتاوي بما يخص هذه المسائل أمام أنظار الجميع». السوداني حيا جميع الجهود المخلصة التي تقدم شيئاً نافعاً للمجتمع، لاسيما أننا بحاجة شديدة لتعزيز الرابطة الاجتماعية في عراقنا العزيز.

بحضور معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ الكرخ _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ عقد تجمّع عشائريّ لإصلاح ذات البين لما فيه الصالح العام بين المتخصصين. وتحدث الشيخ محمد السوداني _ خلال مشاركته في هذا التجمّع _ عن أهمية وجود رجل الدين في هكذا تجمعات، من أجل الوصول إلى حل يرضي الأطراف وفق القاعدة الدينية وما يأمر به الشارع المقدس، من أجل حل تلك المشاكل والوصول إلى بر الأمان.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تلتقي عدداً من الشباب الناشط في المجال الإنساني والخدمي.



وأشار خلال حديثه قائلاً: اليوم يثبث الشباب أنهم قادرون على مسك زمام المبادرات الاجتماعية، والتي لها الأثر الفاعل في تسيير العديد من الفاعليات والأعمال التي تحتاج إلى جهد وعمل متواصلين بحسب تعبيره. المالكي ثمن عالياً جهود الشباب الذين يسعون لخدمة أبناء جلدتهم، وبما يساعد على تحقيق أمانهم في حياة عزيزة وطيبة.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ عدداً من الشباب الناشط في المجال الإنساني والخدمي من خلال المشاركة في فعاليات شبابية. وقال الشيخ علي المالكي: «تأتي هذه المشاركة في إطار جهود متواصلة من أجل استنهاض همم الشباب وتفعيل دورهم لخدمة المجتمع ووطنهم ككل، لا سيما ونحن بحاجة كبيرة لهذه الطاقات المتجددة والفاعلة في مجال الخدمة الاجتماعية».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في بابل تلتقي عدداً من وجهاء وشيوخ المدينة.



الصالح العام، وإن هذا ما أكد عليه ديننا الحنيف، وما يبلغنا تاركه من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)». وتابع قائلاً: «المعمدية تعي جيداً دورها في حضورها تلك المجالس الاجتماعية التي تحاول بما تطرحه من آراء وتشخيصات أن تضع _ بموازرة الجميع _ الحلول والمعالجات المطلوبة». العميدي حيا جميع الجهود المخلصة التي تقدم شيئاً نافعاً للمجتمع، لاسيما أننا بحاجة شديدة لتعزيز الروابط الاجتماعية في عراقنا العزيز.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل/ المركز _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ عدداً من وجهاء وشيوخ المدينة في إطار بحث قضايا التي تهم المؤمنين. وتحدث السيد عزيز العميدي _ خلال مشاركته في هذه في هذا اللقاءات الاجتماعية _ عن أهمية هذا التواصل الحيوي، وتفقد أحوال المؤمنين، والاطلاع على ما لديهم من شؤون بشكل عام. العميدي أكد قائلاً: «نحاول أن نكون قريبين من الجميع لما فيه

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في العاصمة بغداد تلتقي مجموعةً من الشباب المؤمن.



الكهبي نوه إلى ضرورة دعم هذه الشريحة المهمة من أبنائنا وشبابنا المثقف والمؤمن بعناصر قوته الدينية، وأن يعي حجم ما تبذله دوائر الفكر العالمي من أجل النيل من عقيدتهم الحقّة.

وأوضح قائلاً: «إن الشباب اليوم هم حلقة الوصل وانطلاقة الحاضر للمستقبل، وإن تطور الأمة وسيرها مع العالم المتمدد يبدأ من قوة الشباب وتحركهم؛ لاحتضان الفكر الإسلامي العظيم».



وقال الشيخ عادل الكهبي: «نسعى للتواصل واللقاء مع الإخوة الأعزاء من أجل إيصال ونشر فكر وعلوم أهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم أجمعين) وإقامة ندوات فكرية وأخلاقية ضمن تلك التجمعات الشبابية».

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ مجموعة من الشباب المؤمن في إطار جهودها للتوعية والإرشاد الديني.



معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في واسط تواصل تقديم الدروس الأسبوعية للفقّه والعقائد والأخلاق.



والكفاءات، لاسيما أنها تأتي من صميم فكر وعلوم أهل بيت النبوة ومعادن الرسالة (صلوات الله ربي أجمعين)». وأشار خلال حديثه أن هذه الدورات ذات تنوع فيما تقدمه من دروس وأحكام شرعية يحتاجون إليها في حياتهم العلمية والعملية بشكل مباشر. الجابري قدّم شكره وامتنانه للكبيرين لكوادر التربية والتعليم ولدورهم في دعم تلك الدورات والتعاون على نجاحها لما يخدم أبناءنا الأعزاء.

تستمر معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط قضاء الأحرار _ وضمن جهودها في المجال التبليغي _ تقديم الدروس الأسبوعية للفقّه والعقائد والأخلاق لعددٍ من المدارس الأكاديمية. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن هذه الدورات مهمة للغاية في دعم القابليات الذاتية والفكرية لأبنائنا الأعزاء من طلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية، واستدرك قائلًا: إن تلقى هؤلاء الصغار لتنوع شاملٍ من العلوم بغية تطوير القابليات

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.

وأضاف قائلًا: «إن عشائرتنا الطبية قادرة على تجاوز تلك الخلافات والسير خلف نهج محمد وآله الطيبين الطاهرين، ودعم السلم الاجتماعي لما فيه الصالح العام، ولما يكون خيراً لدنياهم وأخرتهم».

وتحدث السيد عزيز العميدي _ أثناء مشاركته في هذا اللقاء العشائري _ عن أهمية التعاون ونبذ الخلافات وإطاعة الشارع المقدس فيما يذهب إليه من رأي سديد للحيلولة دون تفاقم الأوضاع لا سمح الله تعالى.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل، وضمن جهودها في المجال الاجتماعي، في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين ونبذ الخلافات والدعوة للتعايش السلمي.

وتحدث السيد عزيز العميدي _ أثناء مشاركته في هذا اللقاء العشائري _ عن أهمية التعاون ونبذ الخلافات وإطاعة الشارع المقدس فيما يذهب إليه من رأي سديد للحيلولة دون تفاقم الأوضاع لا سمح الله تعالى.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد تباشر بتوزيع عددٍ من المساعدات الإنسانية.



أبناء هذه المدينة. وأضاف قائلًا: «إن هناك جهداً متواصلًا في هذه المجالات الإنسانية، وللحاجة الفعلية وتغطية متطلبات تلك العوائل بما يخفف عنها برودة فصل الشتاء وشدة البرد». الحمداني قدّم شكره وامتنانه لكل أصحاب الأيدي البيضاء، وهم يواصلون دعم جهود المعمدية في هذا المجال المهم والحيوي.

باشرت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ منطقة الجوك، وضمن جهودها في المجال الاجتماعي بتوزيع عددٍ من المساعدات التي تحتاج إليها العوائل المتعففة، وبخاصة ونحن نعيش فصل الشتاء البارد. وقال الشيخ رياض الحمداني: «إن أغلب هذه المساعدات كانت سلعا كهربائية (مدفئات)، بالإضافة إلى توزيع أغذية نوم (بطانيات)، يأتي ذلك في إطار الحملة الشتوية التي كانت ترعاها المعمدية من أجل خدمة أهلنا وعوائلنا الطبية من

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد تشارك في جلسة عشائرية.



الإسلامية السمحاء. وأضاف قائلًا: «هناك تجاوب كبير ونحن ماضون في عرض تلك المسائل الشرعية بما يضمن مشاركة فاعلة في تلك الجلسات من أجل الوصول لتطبيق تلك الأحكام ونشرها بشكل كامل بين الجميع إن شاء الله تعالى. السوداني بارك الجهود الراحية لمثل هكذا جلسات عشائرية تريد أن تطبق الحكم الشرعي في جميع أعمالها، وبما يبصر الذم عند الله تعالى.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في العاصمة بغداد/ الكرخ، وضمن جهودها في المجال التبليغي في الجلسة العشائرية لتوضيح وشرح عددٍ من المسائل الدينية التي تخص الديات الشرعية. وتحدث الشيخ محمد السوداني عن أهمية هذه الجلسات، خصوصاً أنها قد جمعت العديد من وجهاء وأبناء عشائرتنا العراقية الطبية من أبناء العاصمة من أجل توضيح عددٍ من المسائل ذات العلاقة بالديانة الشرعية وما يتعلّق فيها من أحكام ومسائل يجب معرفتها بصورة صحيحة وفق الشريعة

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في الجلسات العشائرية لفض النزاعات ونشر التعايش السلمي.



وأشار خلال حديثه أن لرجل الدين مكانةً ودوراً كبيراً في فض النزاع والاحتكام للغة العقل ومعرفة الحكم الشرعي وما يقدمه الشارع المقدس للعديد من المسائل في هذا الباب، لاسيما أحكام الديات الشرعية واضحة وجليّة، ويغطي الكثير من المسائل المهمة. المالكي قدّم شكره وامتنانه للكبيرين لكل الساعين من أجل الحفاظ على الدماء والتعاون لما فيه خير وازدهار المجتمع بشكل عام.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة الفحاء _ وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ في جلسات عشائرية لفض النزاعات وإصلاح ذات البين ونشر التعايش السلمي. وقال الشيخ علي المالكي: «تأتي هذه المشاركة في إطار جهود متواصلة لمساعدة أهلنا وأبناء عشائرتنا العراقية الطبية في جمع شملها والتعاون لنشر التعايش السلمي بين الجميع، حيث كانت لنا جهود متواصلة في هذا المجال الحيوي والمهم في حياة المجتمع البصري بصورة خاصة».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة تلتقي عدداً من الشباب المؤمن.



وأضاف قائلًا: «هناك حاجة فعلية إلى أن نعي أوضاعنا وننشر لهذه الحاجة، ونقيم وفق الواقع الاعتباري بعد التشخيص ما المطلوب وما العمل؛ لأن الدنيا لم تعد تنتظر أحداً بطبيعة الحال، والطاقة التي لديكم كشباب واع وملتزم يجب أن تكون أسلحة المعرفة والعلوم ماثلة أمامكم بكل تأكيد، لاسيما أن معالم المذهب والدين واجبة المعرفة». إلسكيني نوه بضرورة ديمومة هذه اللقاءات الشبابية كمجلس أسبوعي يهتم بطرح العديد من الدروس والمفاهيم المعرفية.

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة الفحاء/ الهارثة/ الماجدية، _ وضمن جهودها في المجال التبليغي _ عدداً من الشباب المؤمن في إطار تواصلها مع هذه الشريحة الطبية من أبناء المحافظة الكريمة. وتحدث الشيخ سمير السكيني عن دور الشباب في مسيرة الأمة الإسلامية وإحراز تقدمها بالشكل الذي تستطيع معه أن تكون قادرة على تحقيق ذاتها ورسم معالم النهوض بواقعها، وبما يضمن لها مكاناً حقيقياً في عالم اليوم بشكل عام.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في الديالى تلتقي عدداً من المحاضرات والدروس الدينية.



وأشار قائلًا: «إن المعمدية تعمل بشكل مباشر للتواصل مع المؤمنين من أجل إيصال المعلومة الدينية عبر العديد من النشاطات والجهود التي نحاول فيها أن نكون قريبين بالمدى والحال الذي نعرف فيه أن تلك المعلومة وصلت بشكل واضح».

وتحدث الشيخ حسين الشوروي أثناء المحاضرات الدينية عن ضرورة معرفة الأحكام الشرعية التي تتطلب أن يعرفها المكلف، لاسيما التي نحتاج إليها في عبادتنا ومعاملتنا اليومية بشكل يتيسر معه إقامة تلك العبادات والمعاملات بما يبرئ الذمة؛ لأنها واجبة التطبيق على أية حال.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.



الإسلام ويسير على نهجه القويم».

وتابع قائلًا: «المعمدية تعي جيداً كل الظروف المحيطة، لاسيما أن رجل الدين له مكانة خاصة يستطيع أن تساعده في درء المخاطر والمساعدة في نشر التعايش السلمي، والرجوع إلى حكم الله تعالى».

الدكتور بين أهمية الدعوة لإصلاح ذات البين ومساعدة المتخصصين للزول عند حكم الله تعالى، والأخذ برأي المرجعية الرشيدة وتوصياتها الكثيرة في نبذ العدوان ونشر مبادئ الخير بين أبناء المجتمع كافة.

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تشارك في جلسة لإصلاح ذات البين.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى في الجلسة العشائرية لإصلاح ذات البين، يأتي ذلك ضمن جهودها في المجال الاجتماعي.

وقال الشيخ عامر الجنابي: «إن الجلسة جمعت العديد من وجهاء وأبناء عشائرتنا العراقية الطيبة من أبناء عشيرتي: (الفرطوسي، والصكوري)، من أجل حقن الدماء وإصلاح ذات البين، بما يكفل إعادة الأخوة بين الجميع، ولما فيه الصلاح وخير المجتمع عامة».

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في ديالى تلتقي مدير دائرة الوقف الشيوعي.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة ديالى وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ مدير دائرة الوقف الشيوعي.

وقال الشيخ عامر الجنابي _ خلال اللقاء _ : «جاءت هذه الجهود في إطار تعزيز التعاون مع الاخوة في مديرية الوقف الشيوعي، وكذلك تقديم التهنئة للسيد المدير الجديد بمناسبة تسلمه الإدارة».

وأضاف قائلًا: «إن ثمره هذه اللقاءات - إن شاء الله - ستكون

معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في بابل، لقاءات عشائرية لبيان أحكام الدييات الشرعية.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل وضمن جهودها في المجال الاجتماعي _ عدداً من وجهاء وأبناء عشائرتنا العراقية الطيبة، يأتي ذلك في إطار بيان الأحكام الشرعية التي تخص الدييات وما شاكل ذلك.

وتحدث السيد عزيز العميدي _ خلال اللقاء _ عن أهمية تلك اللقاءات ودورها الكبير في تعزيز الأمن والتعايش الاجتماعي، لاسيما أن الجميع أصبح لديه اطلاع في مسائل تخص الأحكام الشرعية التي يوصي بها الشارع المقدس،

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يستقبل وفداً من باكستان.



في ظل اللقاءات المستمرة استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) الأمين العام للثقافة والتنمية وفداً من زانري جمهورية باكستان في مدارس دار الزهراء الخيرية (عليها السلام) على رأسهم سماحة الخطيب السيد شاه نشاه نقوي. كما قام الوفد بجولة في أروقة المدارس بمختلف المراحل

الدراسية والمختبرات العلمية والثقافية والدراسية، إذ بين سماحة الأمين من خلال حديثه مع الوفد عمل وآلية وأهمية الدور التدريسي وما تقوم به المؤسسة تجاه هذه الشريحة من الطلبة، وما يقوم به الكادر التعليمي والتدريسي تجاهها أيضاً، إذ يبذل كل الجهود من أجل الرسالة الأخلاقية والتعليمية

والتربوية للطلبة.

إلى ذلك أبدى الوفد إعجابهم بما تقدمه المدارس من نظام تدريسي متكامل ومتطور للطلبة، وتوفير الأجواء الدراسية في القاعات الدراسية وتهنية المختبرات العلمية، مباركاً لإدارة وكادر المؤسسة ما يقدمونه من جهود في هذا المجال.

بمناسبة ولادة سيدة الأكوان فاطمة الزهراء (ع):

مؤسسة الأنوار النجفية ترعى برنامجاً لتوزيع المدافئ الكهربائية على عوائل الأيتام.



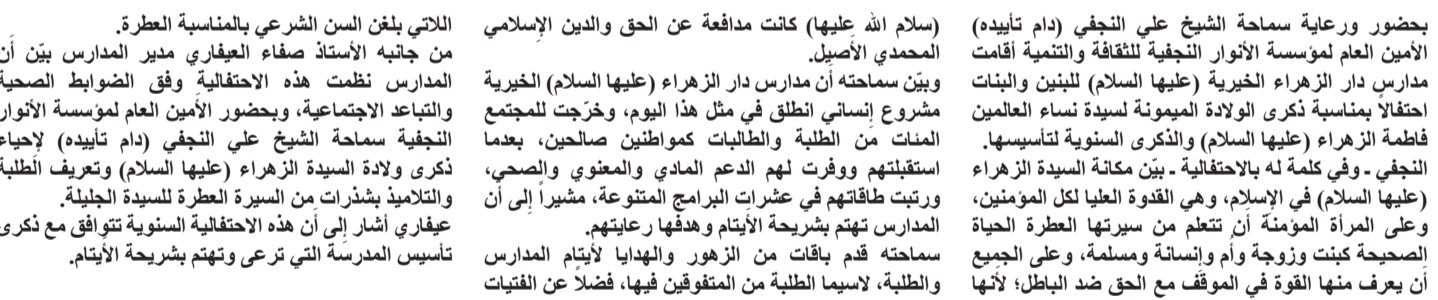
وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية مدافئ كهربائية على العوائل المسجلة في قسم أيتامنا في محافظة النجف الأشرف، يأتي ذلك بمناسبة ولادة سيدة الأكوان بضعة النبي الأعظم فاطمة الزهراء (صلوات الله عليهما). نائب الأمين العام للمؤسسة قاسم محيي بين أن المؤسسة قامت بتوزيع (٢٠٠) مدفئة كهربائية على العوائل المسجلة في برامج الرعاية في قسم أيتامنا، مشيراً إلى أن عملية

التوزيع كانت عن طريق جولات ميدانية إلى بيوت هذه العوائل. وأضاف محيي أن المؤسسة ترعى مجموعة من البرامج الإنسانية والتنمية التي من شأنها تأمين بعض متطلبات العوائل الفقيرة والمتعففة، وبالخصوص عوائل الأيتام، وعلى مدار السنة، وفي مختلف محافظات العراق. محيي أكد أن هناك العشرات من البرامج الإنسانية والتي

تنفذها المؤسسة عبر فروعها وأقسامها، وهناك جهود كبيرة تبذل من أجل تأمين بعض متطلبات العوائل الفقيرة التي تواجه ظروفاً صعبة؛ نتيجة الأزمات التي يمر بها العراق وارتفاع نسبة الفقر. ومن الجدير بالذكر أن برنامج التوزيع شمل عدداً من المحافظات العراقية لتقديم الرعاية والدعم لعوائل الأيتام مع برودة الشتاء وحاجة العوائل للمدافئ.

بمناسبة ذكرى تأسيسها والذكرى العطرة لولادة الزهراء (ع).

مدارس دار الزهراء تحيي المناسبة بمشاركة طلبتها والكادر التدريسي.



بحضور ورعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أقامت مدارس دار الزهراء الخيرية (عليها السلام) للبنين والبنات احتفالاً بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) والذكرى السنوية لتأسيسها. وفي كلمة له بالاحتفالية - بين مكانة السيدة الزهراء (عليها السلام) في الإسلام، وهي القدوة العليا لكل المؤمنين، وعلى المرأة المؤمنة أن تتعلم من سيرتها العطرة الحياة الصحيحة كبنيت وزوجة وأم وإنسانة ومسلمة، وعلى الجميع أن يعرف منها القوة في الموقف مع الحق ضد الباطل؛ لأنها

(سلام الله عليها) كانت مدافعة عن الحق والدين الإسلامي المحمدي الأصيل. وبين سماحته أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية مشروع إنساني انطلق في مثل هذا اليوم، وخرّجت للمجتمع المنات من الطلبة والطالبات كمواطنين صالحين، بعدما استقبلتهم ووفرت لهم الدعم المادي والمعنوي والصحي، ورتبت طاقاتهم في عشرات البرامج المتنوعة، مشيراً إلى أن المدارس تهتم بشريحة الأيتام وهدفها رعايتهم. سماحته قدم باقات من الزهور والهدايا لأيتام المدارس والطلبة، لاسيما الطلبة من المتفوقين فيها، فضلاً عن الفتيات

اللاتي بلغن السن الشرعي بالمناسبة العطرة. من جانبه الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس بين أن المدارس نظمت هذه الاحتفالية وفق الضوابط الصحية والتباعد الاجتماعية، وبحضور الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) لإحياء ذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) وتعريف الطلبة والتلاميذ بشذرات من السيرة العطرة للسيدة الجليلة. عيفاري أشار إلى أن هذه الاحتفالية السنوية تتوافق مع ذكرى تأسيس المدرسة التي ترعى وتهتم بشريحة الأيتام.

عدد من طلبة جامعة الكوفة..

يطلعون على نشاطات مؤسسة الأنوار النجفية ويشاركونها رعاية عوائل الأيتام وتقديم المساعدات.



اطلع وفد من طلبة كليتي الإدارة والاقتصاد و اللغات في جامعة الكوفة على أعمال مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية والخدمات التي تقدمها الأقسام فيها لمختلف شرائح المجتمع من خلال زيارة قام بها الوفد للمؤسسة. الوفد التقى بمدير المؤسسة الأستاذ قاسم محيي كما قام الوفد بجولة في المؤسسة للاطلاع على أهم الأعمال والنشاطات

المقدمة التي تقوم بها المؤسسة. جاءت هذه المبادرة من قبل الوفد للترجع بها والمساهمة في تقليل معاناة هذه العوائل لرسم الفرحة على أطفال الأيتام من خلال تقديمهم لهم الهدايا والألعاب. كما تم توزيع السلل الغذائية وبعض الهدايا والألعاب على الأيتام واستلام السلل الغذائية من قبل عوائل الأيتام لأكثر

من (١٢٠) عائلة مستفيدة، وتم توزيعها من قبل الوفد على العوائل والأطفال، حيث كانت هذه المبادرة من قبل الوفد للترجع بها والمساهمة في تقليل معاناة هذه العوائل ورسم الفرحة على الأطفال الأيتام من خلال تقديمهم لهم الهدايا والألعاب.

قسم القرآن الكريم يشارك المؤمنين مجالس ذكرى وفاة السيدة أم البنين (عليها السلام) في بابل.



إحياء مجالس أم البنين (عليها السلام)، في مسجد وحسينية أبي الفضل العباس (عليه السلام) في محافظة بابل؛ وفاءً للسيدة الطاهرة في إحياء ذكرائها، ولما قدمته لأهل البيت (عليهم السلام).

مسؤول القسم الأستاذ هشام البيرماتي أكد على إحياء المناسبات الدينية لأهل البيت (عليهم السلام) من خلال إقامة المحافل القرآنية ومشاركة المؤمنين في المجالس التي تعقد إحياء للسيرة العطرة للأئمة الأطهار، ونشر مفاهيم مدرستهم الخالدة للعالم أجمع، وغرس محبتهم في قلوب الجميع، من خلال نشر صفاتهم ومناقبتهم والتأكيد على نهجهم الذي يدعو للمحبة والتسامح والإخاء والدعوة لله سبحانه.

مبيناً أن القسم بجميع منتسبيه يسخر جميع إمكانياته لإحياء هذه المناسبات الدينية وفق الشروط الصحية والإجراءات التي تتطلب من الجميع الحد من تفشي جانحة كورونا.

قسم أيتامنا يعلن عن توزيعه للمستحقات المالية على الأيتام.



أعلن نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن مباشرة الكوادر العاملة في المؤسسة بتوزيع المستحقات الشهرية على الأيتام المسجلين في قسم أيتامنا. مشيراً إلى أن عملية التوزيع جرت باتسايابية عالية ووفق الإجراءات الصحية، إذ تم توزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام، وأيتام الحوزة العلمية لمحافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات.

موضحاً أن المؤسسة باشرت بالعمل والبدء بتوزيع كفالات الأيتام لهذا الشهر، حيث بلغ عدد الكفالات لـ(٣٦٩٣) يتيماً في عموم محافظات العراق، فيما تم استلام العوائل لمستحقاتهم من الرواتب باتسايابية، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم. محيي أضاف أنه قد بلغ العدد (١٩٩٩) يتيماً لهذا الشهر لمحافظة النجف الأشرف بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم. عوائل الأيتام أعربت عن شكرها وامتنانها لما يقدمه القسم من تسهيلات وخدمات ورعاية للأيتام.

مساهمة منها في ظل انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير:

تجمع أبناء المرجع النجفي يشارك في افتتاح حسينية في بابل.



البيت (عليهم السلام) والمشاركة في مع من يقيمونها أيضاً ضمن التواصل الذي دأب عليه أبناء التجمع المبارك. مضيفاً أن المشاركة في المجلس الحسيني - والذي جاء تحت عنوان الإنفاق في سبيل الله - إنما هو تيمناً بذكرى السيدة أم البنين (سلام الله عليها) والتبرك بإقامة هذا المجلس والدعاء للمؤمنين بالأمن والصحة والسلامة.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) _ إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ في افتتاح حسينية الحسين (عليهما السلام) في محافظة بابل ناحية الإبراهيمية، يأتي ذلك تزامناً مع ذكرى وفاه أم البنين (عليها السلام). مسؤول التجمع الأستاذ حسين الخزاعي أشار إلى أن التجمع يشارك المؤمنين مناسباتهم، فضلاً عن إقامة مناسبات أهل

مؤسسة الأنوار النجفية توزع المدافئ الكهربائية على عوائل الأيتام في ذي قار.



في المؤسسة، حيث هذه المبادرة سبقتها عدة مبادرات، على أن تتواصل في الفترة القادمة وبمختلف المساعدات لدعم ورعاية هذه الشريحة وعوائلهم، ووفق توجيهات سماحة الأمين العام (دام تأييده) مع موجة البرد القارس، والوقوف على حالتهم المعيشية وما يحتاجونه من خدمات.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة ذي قار مجموعة من المدافئ الكهربائية على عوائل الأيتام ضمن مبادراتها الإنسانية التي تعمل عليها في المحافظات لرعاية ودعم الأيتام وعوائلهم وتقديم الرعاية الإنسانية لهم. مسؤول فرع المؤسسة في المحافظة أشار إلى أن آلية التوزيع جرت وفق البيانات المعدة للمستفيدين والمسجلين

بالتعاون مع تربية المحافظة ومضيف الإمام الحسن (ع) مؤسسة الأنوار النجفية..

تشكل ورشة لإصلاح الرحلات المدرسية في عدد من مدارس محافظة ذي قار.

مسؤول المؤسسة في ذي قار: العمل جارٍ لإصلاح (١٠٠٠) مقعد دراسي.

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم محفلاً قرآنياً في بابل.



أقام قسم القرآن الكريم التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية محفلاً قرآنياً في بابل، وبمشاركة عدد من القراء وحضور المؤمنين. مسؤول القسم أوضح أن القسم يعمل على تعزيز الثقافة القرآنية في أوساط المجتمع، وتعلم القراءة الصحيحة لأيات الذكر الحكيم وضبط أحكام تلاوته. مضيفاً أن المحفل أقيم بمحافظة بابل/ الشارح السياحي، وشارك فيه القارئ محمد سموع وهشام البيرماتي والخطيب حسين الخزاعي، فيما يواصل القسم إقامة محفله القرآنية في أوقات مختلفة، وعلى مدار السنة، لاسيما في المناسبات الدينية لأهل البيت (عليهم السلام).



قام العاملون في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتشكيل ورشة عمل بالتعاون مع ورشة التربية ومضيف الإمام الحسن (عليه السلام) لتصليح المقاعد الدراسية لتوفيرها للتلاميذ، حيث باشرت اللجنة بزيارة عدد من المدارس والعمل على تصليح المقاعد الدراسية في مبادرة إنسانية تقدمها المؤسسة لابنائنا التلاميذ. مسؤول فرع المؤسسة في المحافظة أشار إلى أنه تم إصلاح وإكمال أكثر من مئة مقعد دراسي، والعمل جاري لإكمال ١٠٠٠ مقعد إن شاء الله. مضيفاً أن اللجنة مشكّلة من مضيف الإمام الحسن ومؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وتربية الشرطة، فيما كان مقر ورشة العمل مؤسسة الأنوار النجفية في الشرطة.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يحيي ذكرى الأيام الفاطمية في عددٍ من المحافظات.

بمناسبة الرواية الثالثة لذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أحياء تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) _ إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ في عدد من المحافظات العراقية هذه الذكرى الأليمة، من خلال مجالس العزاء التي أقامها، وأخرى شارك فيها لجمع من المؤمنين. مسؤول التجمع في بابل أشار إلى مجلس فاطمي في موكب السيد زيد حليف القرآن (عليه السلام) والذي أقيم برعاية عددٍ من خدمة الموكب بمقر الموكب الواقع في محافظة بابل طريق يا حسين (عليه السلام). فيما أقيم التجمع في محافظة البصرة مجلس عزاء في ذكرى استشهاد الزهراء (عليها السلام) ولمدة ثلاثة أيام حضره جمع من المؤمنين تطرق فيه الخطيب إلى فضل ومناقب الصديقة الطاهرة (عليها السلام) معرجاً على مظلوميتها وما جرى عليها بعد رحيل النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) كما اختتم المجلس بالدعاء للمؤمنين بالأمن والسلامة والثبات على نهج الأئمة الأطهار (عليهم السلام). وفي سياق متصل شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في إحياء استشهاد الزهراء (عليها السلام) وبحضور المجالس والتشيع الرمزي لقادة النصرة.



مؤسسة الأنوار النجفية تواصل تقديم كفالاتها ومساعداتها المادية والغذائية في العاصمة بغداد.

يواصل فرع مؤسسة الأنوار للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد توزيع المبالغ المالية على الأيتام المشمولين بالكفالات الشهرية، فضلاً عن توزيع السلل الغذائية والمدافئ الكهربائية. ممثل فرع المؤسسة في العاصمة أوضح أن الكوادر في فرع المؤسسة ببغداد وزعت المبالغ المالية على العوائل الفقيرة والمتعففة المسجلة في البرامج الإنسانية لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

فيما وزعت المؤسسة أيضاً السلل الغذائية والمدافئ الكهربائية على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة، مشيراً إلى أن هذه البرامج الإنسانية جاءت لإدخال الفرحة والسرور على قلوب هذه العوائل التي تعاني الكثير من المشاكل المعيشية. من جانبها عبرت العوائل المستفيدة عن امتنانهما وشكرها لهذه المبادرة الإنسانية الكريمة المعبرة عن روح الإسلام الأصيل.



تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يشارك في مهرجان قادة النصر في البصرة.



وفي سياق آخر حضر تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة مسرحية (قيامه الأرض) في منطقة القصور الرئاسية، والتي حضرها جمع كبير من أبناء المحافظة. يأتي ذلك ضمن نشاطات التجمع في النشاطات الثقافية والوطنية، ومشاركة أبناء البلد جميع مناسباتهم.

شارك تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) _ إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ في محافظة البصرة الفجاء بتنظيم المهرجان السنوي لقادة النصر وفاءً لما قدمه الشهداء من دماء زكية لتحرير أرض هذا البلد من عصابات داعش التكفيرية.



الاستفتاءات



سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبر الشخ بشائر حسين الجفني

المدينة في رسالتنا الدين القيم، والله العالم.

س: كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشباب، وتنفق عليها مبالغ ضخمة، فما هو رأي سماحتكم فيما يلي:

أ) الغرض منها اللهو والمتعة وقضاء الوقت؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

ب) الغرض منها الحصول على الأموال والشهرة؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

ج) تنشيط الجسم والحصول على اللياقة؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: حثّ الرسول (صلى الله عليه وآله) على تعلم السباحة وركوب الخيل والمبارزة، فهل هذه الرياضات هي المجوزة فقط؟

باسمه سبحانه: هي من جملة الرياضات المجوزة، فهناك رماية، وهناك رياضات لتنمية الجسم وإصلاح النفس وتزكيتها، والله العالم.

س: لي صديق ترك الصلاة لثقل ديونه، هل يصح ذلك؟ وشكراً.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الصلاة عمود الدين، وهي أول ما يسأل عنه يوم القيامة من الفروع، وصديقك هذا الذي ذكرته عليه أن يخضع لأمر الله سبحانه، وينبغي أن يدفعه ثقل ديونه إلى الخضوع لله سبحانه؛ لكي يفرج عنه لا إلى التمرد هذاه الله، وجميع الناس إلى الصراط المستقيم.

س: هل يجوز سماع الأشرطة (كاسيت) الغنائية أثناء العرس بين النساء فقط؟

باسمه سبحانه: يجوز بشرائط، منها أن يكون الصوت لامرأة، ومنها خلو تلك الأغاني مما يدعو إلى الفسق والفجور والتلهي بالباطل، ومنها أن لا يحدث الاختلاط بين الجنسين، والله العالم.

س: ما حكم لبس النقاب وإظهار العين؟

باسمه سبحانه: على رأينا يجب ستر جميع أعضاء جسد المرأة عن الناظر الأجنبي المحترم، والله العالم.

س: هل يجوز على المعصومين الاثني عشر ترك الأولى؟

وإذا كان الجواب بالنفي فالرجاء إرجاعنا إلى المصادر التي تؤكد ذلك..
لشدة حساسية الموضوع الرجاء الإسهاب فيه، وخاصة في الأدلة العقلية، وما الفرق بينهم وبين بقية الأنبياء؟

باسمه سبحانه:

اعلم أنه اختلفت الأنظار في معنى العصمة، وقد قلنا ضمن الأجوبة التي طرحت من خلال موقع (با حسين): إن الصحيح المختار في معنى العصمة أنها عبارة عن هبة ومنحة من الله سبحانه، ولطف الهي يخص به بعض عباد حسب الصلاحية التكوينية التي حظي بها ذلك العبد، إعداده له لمنصب إلهي مهم، ولكن هذا اللطف لا يسلب من المعصوم القدرة، ولا يجعله كالآلة يتصرف طوع إرادة الله تكوينياً، بل يتحرك طوع إرادته سبحانه اختياراً، أو لا يخلو المعصوم عن الغرائز البشرية والإحساسات التي هي من خصائص البشر، إلا أنه يخضعها لطاعة الله سبحانه.

وهنا تظهر المراتب بين المعصومين، فمن يتمكن من إخضاع جميع القوى المادية والطبيعية وتكريسها لإرادة الله سبحانه كان أعلى مرتبة ممن لم يفعل ذلك، وإن كان كل منهما في دائرة عصمته لم يرتكب أي معصية، فإذا بلغ أحد منهم أعلى المراتب مثل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يصل إلى المرتبة التي يشير إليها قوله سبحانه: (ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

فإذا كان الرسول بهذه المكانة كان يحق سيد من مضي ومن لحقه من عباد الله الصالحين، وأمر جميع الأنبياء بنصرته والإيمان به، وكان أولى بهم من أنفسهم، وعلي بن أبي طالب وأولاده الأطهار كذلك، ومن هنا كانوا منزهيين من ترك الأولى، ويستفاد من بعض الروايات ذلك.

وأما صدور ترك الأولى من كثير من الأنبياء السابقين غير الرسول الأعظم فتأبث بكتاب الله العزيز، والسلام.

س: ما رأي سماحتكم في العمل لدى البنوك (التوظيف) جائز أم لا، بقسميها الأهلي والحكومي أو المشترك؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: إذا لم تكن الوظيفة تقتضي أخذ أو إعطاء للربا فلا مانع من ذلك، والله العالم.

ج: كما يحرم على الرجل النظر إلى الأجنبية في غير ضرورة وفي غير الموارد التي استثنيت كذلك يحرم على المرأة الأجنبية النظر إلى الأجنبي إلا ما استثني، مثل النظر لأجل المعالجة والضرورة الشاقة، والله العالم.

س: ما هو حكم من قلد مجتهداً ثم مات ولم يعدل إلى المجتهد الحي عناداً في المستجدات؟

باسمه سبحانه: عندي لا يجوز تقليد الميت لا ابتداءً ولا استدامةً، والله العالم.

س: هناك قاعدة تقول: إن الادعاء يعني العدم، فهل إن المجتهد الذي يقول: أنا أعلم حسب ادعائه لنفسه يدل على عدم علميته حسب القاعدة المذكورة؟ وهل يصح ادعائه حجة على علميته؟

باسمه سبحانه: هذا الادعاء حجة عليه وله فقط، وليس حجة على غيره، والله الهادي.

س: نرجو بيان هل إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قاتل في حياته؟ وهل قتل أحداً؟ وما حكم من قتله؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: ورد في بعض الروايات أنه (صلى الله عليه وآله) حمل السيف وقاتل في بعض غزواته، إلا أن سند الخبر لا يخلو من خلل، واعلم أن من يقتل بسيف نبي أو وصي نبي فمصيره إلى النار، أعادنا الله وإياكم منها، والله العالم.

س: هل يجوز لشخص أن يتصدى لصلاة الجماعة في المسجد بدون إذن وموافقة متولي المسجد؟

باسمه سبحانه: يجب على إمام الجماعة وغيره الالتزام بشروط الووقية، فإن كان التصدي لإمامة الجماعة لا يتفق مع شروط الووقية فلا يجوز، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في عمليات الاستساخ البشري؟

ج: إذا لم تتضمن عملاً محرماً فنفس الاستساخ لا بأس به، والله العالم.

س: ما رأي سماحتكم في ترقيع الباك التي انفضت بكارتها في الزنا؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: إن قام بالعملية زوجها فلا مانع من ذلك، شريطة أن لا يتم التدليس، وبغير الزوج أيضاً يمكنه إذا لم يمس ما يحرم لمسه على غيره، أو ينظر ما يحرم النظر على غيره، والله العالم.

س: هل يلتقي العلماء سدهم الله والناس مع إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أم مع باقي الأئمة (عليهم السلام)؟

باسمه سبحانه: إذا التقى أحد بولي الله الأعظم فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، ومن ادعى اللقاء أو الوكالة منه عجل الله فرجه الشريف فكنده، والله الهادي.

س: ما رأي سماحتكم في تبديل الطحين بالخبز أو الصمون عند الأفران إذا كانت في نية المبادلة؟ هل هي عملية ربوية؟ وأما إذا كانت بنية المبادلة هل تصح؟ وإذا كانت بنية الهبة (هب لي كيلو طحين أو هب لك ٨ رغيف خبز) أيهما أصح؟

باسمه سبحانه: المعاملة صحيحة بعنوان الهبة المعوضة، بل وكذلك بعنوان البيع، فإن الخبز والصلمون في بلدنا العراق يباع بالعد والطحين يباع بالوزن، فلا ربا معاوضياً، والله العالم.

س: صاحب ورشة تصليح ثلاجات يوتى بضاعطات مسروقة، هل يصح له ربطها لمن يجلبها؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والله العالم.

س: صلاة تحية الجامع هل هي واجبة أم مستحبة؟

باسمه سبحانه: مستحبة استحباباً مؤكداً، والله العالم.

س: شاب مقبل على الزواج ويعمل في دائرة من دوائر الدولة، ولديه مبلغ من المال لغرض الزواج تم جمعه خلال فترات من السنة، ويقوم بأخذ بعض من هذا المبلغ لغرض المعيشة، فهل يجب عليه تخميس هذا المبلغ؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: إذا كان المبلغ غير مخمس فيجب تخميسه مع شرائط الخمس

س: هل يجوز تعبئة كارت الرصيد للموبايل على جهازين في نفس الوقت؟ باسمه سبحانه: إنها خيانة، والإسلام لا يرضى بهذا الحال، والله العالم.

س: ما هو مقدار التأخر المسموح به للمأموم عن الإمام في الأفعال في صلاة الجماعة؟ وإذا تأخر بالقدر غير المسموح هل تبطل صلاته أم جماعته؟

باسمه سبحانه: يجب على المأموم متابعة الإمام في الحركات الركوع والسجود والقيام غيرها، ولا يجوز له التأخر عن الإمام بحيث يصبح المأموم متميزاً عن باقي المأمومين ومتأخراً عنهم في عين الاعتبار لدى الناظر والرأي، فإن تأخر سهواً فيجب الإسراع للحاق به، وإن تعمد التأخر فمن حين القصد في التأخر ينفصل عن الإمام ويصبح منفرداً، والله العالم.

س: ما حكم من نام وقد سمع أذان صلاة الصبح ولم يصلها، وكان نشيطاً قادراً على صلاتها؟

باسمه سبحانه: إنه قد أجرم وظلم نفسه، وعليه أن يتوب ويستغفر ويقضي الصلاة الفائتة، والله الهادي.

س: هل يجوز زيارة أحد الأئمة (عليهم السلام) أو الأولياء الصالحين (أم البنين عليها السلام مثلاً) بغير ما ورد في كتب الزيارة والأدعية عن أهل العصمة عليهم السلام؟

باسمه سبحانه: الأفضل اتباع ما روى عن الأئمة (ع) وإذا استخدمت ألفاظاً أخرى فلا يجوز لك أن تنسب تلك الألفاظ إلى المعصوم، والله العالم.

س: هل يجوز إجراء عمليات التجميل بعد الإصابة بحادث لمحاولة العودة للشكل كما خلقنا الله، بل لتغيير الشكل إلى شكل جديد، بحيث يبدو الإنسان بشكل جديد أجمل كما يعتقد هو والسلام؟

باسمه سبحانه: إذا لم يكن للعملية محذور شرعي آخر فلا بأس، والله العالم.

س: هل يجوز إبادة الطيور الضارة وخاصة (الزرزور) بالسهم؛ لأنه أصعب يهتك محاصيلنا، وخاصة محصولي الحنطة والشعير؟

باسمه سبحانه: لا بأس، والله والعالم.

س: أنا طالب في إحدى المدارس المخالفة لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وطرح عليّ في الاختبار سؤال مخالف لمذهب أهل البيت مثل: هل إن أبا طالب مات مسلماً أم كافراً؟ فإن قلت: مسلماً خصم عليّ من الدرجات، وإن قلت: كافراً أعطيت كامل الدرجات، فما هو تكليفي الشرعي في مثل هذه الأمور؟

باسمه سبحانه: لا يجوز لك أن تتجاسر على مثل أبي طالب (ع) إن أمكنك استعمال التوربية، فافعل، وإلا فأهرب بدينك ورجح تقوى الله واحترم أبا طالب أول ناصر للإسلام والرسول (ص)، والله العالم.

س: ما حكم لحم النعام؟

باسمه سبحانه: يجوز أكل لحمه بعد التذكية، والله العالم.

س: هل يجوز أكل منتوجات شركة ساديا، علماً أن الشركة برازيلية وأن اللحم كلها أجنبية؟

باسمه سبحانه: ما لم تتأكد أن اللحم أخذت من حيوان ذبح بطريقة شرعية، فلا يجوز أكله، والله العالم.

س: كثيراً ما ينتقدنا الوهابيون لأننا نستخدم صوراً للأئمة عليهم السلام، فما حكم الشرع في ذلك؟ وهل هذه الصور تعكس حقيقة وجه الإمام المعصوم (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: قد سبق أن أفتيت بأنه لا يجوز عندي رسم صورة ذي روح، وأن نسبة هذه الصور الخيالية البحتة إلى المعصومين زورا وبهتاناً معصية أخرى، والله العالم.

س: ما حكم من يدعي علاج الأشخاص عن طريق تسخير الجن؟

باسمه سبحانه: إن كان الجن المسخر مؤمناً فتسخيره حرام، على أن هذا النحو من العلاج يدخل في الكهانة، وقد روي أن من صدق كاهناً أو عرفاً فقد كذب بما جاء به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والله العالم.

س: ما هو رأي الشارع في خروج النساء خلف المواكب الحسينية للتفرج عليها؟

خلال عام ٢٠٢١م..

قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية يقدم قروضاً تزيد على ٤٤ مليون دينار للباحثين عن العمل.



”

شبر: هدف البرنامج هو توفير فرصة عمل لشريحة الفقراء من المجتمع، والمشمولون فيه مختلف محافظات العراق.

”

نصير الحسناوي: المشروع إنساني تنموي بحت تبنته المؤسسة منذ سنوات وقدم مئات القروض للباحثين عن العمل في أكثر من عشر محافظات.

“

ولعائلهم وفتح مشروع دائم لهم. الحسناوي أكد أن المؤسسة تجهد نحو تقديم التنمية المجتمعية على جميع الأصعدة والسبل، وأن هذا المشروع هو دفع لخلق روح الاعتماد على النفس، وخلق فرص لشباب اليوم نحو الاندماج مع المجتمع والتفاعل معه.

مليون دينار. مدير إعلام المؤسسة الحاج نصير الحسناوي بين أن المشروع إنساني تنموي بحت، تبنته المؤسسة منذ سنوات، وقدم مئات القروض للباحثين عن العمل في أكثر من عشر محافظات، ويكون التسديد بشكل أقساط مريحة لا تشكل عبئا عليهم، وتتيح لهم توفير حياة كريمة لهم

كريمة لهؤلاء المستفيدين وعوائلهم. وأضاف أن القسم قدم العام الماضي عشرين قرصاً، كان ١٧ منها لمشاريع دراجات الحمل (ستوتة) و٣ لفتح محال تجارية، مشيراً إلى أن كل قرض يكون بواقع ١٥٠٠ \$ أي أن المبالغ الإجمالية للقروض خلال العام الماضي كانت بواقع ٣٠ ألف دولار، وبواقع يزيد عن ٤٤

مؤسسة الأنوار النجفية الإنسانية والتنموية، يقدم قروضاً من خلال فتح مشاريع تجارية للباحثين عن العمل، موضحاً أن هدف البرنامج هو توفير فرص عمل لشريحة الفقراء من المجتمع، والمشمولون فيه مختلف محافظات العراق، وقدم القسم خلال السنوات الماضية مئات القروض التي كانت فرصة لتوفير حياة

أعلن مسؤول قسم الغيث التابع للمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية القانوني السيد حسنين شبر عن شمول ٢٠ متقدماً لمشروع الغيث خلال عام ٢٠٢١م، مشيراً إلى أن ١٧ منهم قدموا للحصول على دراجة حمل (ستوتة) وثلاثة لفتح محال تجارية. وأوضح شبر أن المشروع يعتبر أحد برامج

بغية الحفاظ على الهوية الوطنية والدينية والتصدي للانحراف..

أبناء تجمع المرجع النجفي (دام ظلّه) يشاركون في أعمال رابطة فذكر الشبابية..



(رابطة شباب فذكر)، حيث تم الحضور والمشاركة في الندوة الفكرية التي أقيمت بحضور سماحة السيد رشيد الحسيني، والتي تضمنت مجموعة من النقاط. مبيناً أن أبناء التجمع حريصون على إقامة الندوات والمؤتمرات والمشاركة في الندوات التي تقام من أجل تعزيز ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وتقديم النصح والإرشاد للمجتمع في مواجهة الغزو الفكري والثقافي وتحصين الشباب من الأفكار الدخيلة التي تحاول إبعاد هذه الشريحة عن هويتها الإسلامية.

شارك عددٌ من تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بابل إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ بالندوة الفكرية المقامة حول أهمية مواجهة الانحراف الفكري ومواجهة تفشي انتشار تجارة المخدرات، وكذلك أهمية الثبات على الهوية الوطنية والدينية. تضمنت أعمال الندوة أهمية تفعيل عنصر الصبر على المصائب والثبات على الدين مع مواجهة الانحراف والمخدرات. مسؤول التجمع أوضح أن المشاركة جاءت بدعوة من

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يواصل بناء وترميم دور الأيتام والمتعفين في محافظة البصرة.



الفيحاء قام مؤخراً ببناء الدور السكنية للعوائل المتعففة في مبادرة تأتي ضمن مبادراته وحملاته الإنسانية المتواصلة، والتي امتدت طوال الفترات الماضية لتقديم الرعاية والدعم للمحتاجين. ومن الجدير بالذكر أن التجمع قام بعدة حملات لبناء وترميم الدور للمحتاجين من عوائل الأيتام والعوائل المتعففة.

يواصل أبناء تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية _ مشوار عطائه في دعم ورعاية المحتاجين والوقوف على أهم احتياجاتهم، ويتوجبه من قبل سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، ووفق الإمكانيات المتاحة لدى التجمع. مسؤول فرع التجمع في محافظة البصرة أكد أن تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة

خلال عام ٢٠٢١ م

قسم أيتامنا في مؤسسة الأنوار النجفية يُدخل الفرحة على أكثر من (٥٥٧٠٠) يتيم في عموم العراق.

(المعدل اليومي للمستفيدين من برامج القسم كان (١٥٣) يتيماً في اليوم).



المبالغ التي قدمت كمنح ومساعدات وهدايا تجاوز المليار و ٨٥٠ مليون دينار.

رعاية قسم أيتامنا شملت: الكفالة الدراسية، وبناء الدور، وعلاج المرضى، وتزويج الأيتام..

في باقي محافظات العراق بعد النجف الأشرف. إلى ذلك أكد السيد مدير مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الحاج قاسم محيي أن القسم كان له دور كبير في إعادة ترميم وبناء الدور المتهالك لعوائل الأيتام، فضلاً عن تزويج عوائل الأيتام والشهداء، وأن القسم تمكن من تقديم تجربة جيدة وفق ما تيسر له وضمن برنامج متواصل. محيي قدّم شكره لكل الأبادي البيضاء ممن ساهم في رفق مشروع التكفل المادي والتكفل التعليمي لأيتام العراق، معتبراً هذه التجربة رائدة في نظام التكافل الاجتماعي. فيما أكد الأستاذ الحاج باسم الربيعي مسؤول قسم الرعاية الصحية تقديم الرعاية الصحية بمختلف صنفاتها فضلاً عن القروض العلاجية وبشكل مستمر طيلة فترة تأسيس هذا المشروع المبارك، وأن هذا القسم قد خص الأيتام بالأهمية على باقي الشرائح رعاية لواقعهم الإنساني.

أعلن مسؤول قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أن حصيلة المستفيدين من برامجه الإنسانية خلال عام ٢٠٢١ - بشكل إجمالي - قد تجاوزت الـ (٥٥٧٠٠) مستفيداً بين فرد بشكل مباشر وبين عائلة على مجموعة برامج إنسانية التي تجاوزت الـ (١٥٦) برنامجاً متنوعاً كان منها المنح الشهرية والمساعدات المالية والغذائية والعلاجية، فضلاً عن الهدايا والسفريات الترفيهية والأثاث والملابس والدورات التأهيلية.

وأضاف المسؤول عن القسم أن المعدل الشهري للمستفيدين من برامج القسم قد تجاوز (٤٦٤٤) مستفيداً، وبمعدل يومي يناهز الـ (١٥٣) فرداً، مشيراً إلى أن القسم قد عمل خلال المرحلة السابقة على توفير بعض متطلبات الحياة الضرورية وفق ميزانية المؤسسة ودعم الخيرين من المؤمنين من داخل وخارج العراق.

وأضاف مسؤول القسم أن أعداد المستفيدين من المنح المالية الشهرية والهدايا المالية قد كان أكثر من (٤١٨٠٠) مستفيداً وبمعدل يفوق الـ (١١٤) مستفيداً يومياً، مضيفاً أن المبالغ التي صرفت في هذا البرنامج قد تجاوزت الـ (١٢٥٤٠٠٠) \$ ليكون المبالغ بالعراقي أكثر من (مليار و ٨٥٠ مليون دينار عراقي).

وأضاف أن برنامج توزيع الملابس استفاد منه أكثر من عشرة آلاف يتيم خلال هذا العام، وبمعدل يومي يفوق الـ (٢٧) يتيماً في اليوم الواحد، وأن برنامج توزيع الهدايا والأثاث المنزلي تجاوز الـ (٤٩٠) بين يتيم وعائلة، أما توزيع الأظعمة والسلال الغذائية على عوائل الأيتام وإقامة الموائد للأيتام من خلال السفريات الترفيهية للعتبات المقدسة فقد تجاوزت الـ (٤٩٠٠) مستفيداً.

مدير إعلام المؤسسة الحاج نصير الحسناوي بين لنا قائلا: "إن قسم أيتامنا عمل خلال المرحلة السابقة على الوصول إلى أكبر قدر ممكن من عوائل الأيتام وإيصال المساعدات المالية والغذائية والعينية، فضلاً عن التواصل الاجتماعي والنفسي لهم للتخفيف عن ضغوطات الحياة والصعوبات التي تعاني منها هذه الشريحة الكبيرة في المجتمع، والتي تفاقمت معاناتها خلال السنوات الماضية وسط إهمال حكومي مستمر لهم".

الحسناوي أضاف أن قسم أيتامنا يقيم نشاطاته وفق ضوابط علمية ومتابعات واستشارات مع مختصين في الشأن النفسي وخبراء ومشرفين تربويين، لمتابعة الواقع النفسي والاجتماعي للأيتام وعوائلهم، وما مدارس دار الزهراء (عليها السلام) إلا مثال مميز في إطار تطوير الواقع التربوي والنفسي والتعليمي لأيتام العراق، وأن في نية المؤسسة النهوض بهذه التجربة

مؤسسة الأنوار النجفية توزع السلال الغذائية على الأيتام والمتعطفين في النجف الأشرف.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عطاها بدعم ورعاية المحتاجين، حيث قامت بتوزيع مجموعة كبيرة من السلال الغذائية على الفقراء والأيتام، حيث تم توزيع وجبتها الأولى البالغة أكثر من (١٠٠) سلة، وتم تسليمها لأيتام ومتعطفين محافظة النجف الأشرف.

الأستاذ قاسم محيي مدير المؤسسة أشار إلى أن عملية التوزيع جرت وفق قاعدة بيانات تعمل عليها المؤسسة، ضمت أسماء وبيانات المحتاجين وضمن الإجراءات الصحية والتباعد الاجتماعي، إذ تم توزيع تلك الملابس في مقر المؤسسة في محافظة النجف الأشرف.

محيي أضاف أن السلال تم توزيعها على الأيتام والعوائل المتعطفة، وأن هذه المبادرة ستبعتها مبادرات أخرى لتوفير الرعاية الكاملة للأيتام وأبناء العوائل المتعطفة.

مبيناً أن المؤسسة تعمل على عدة مشاريع مستقبلية من بينها بناء وترميم دور الأيتام، وتوزيع المساعدات الغذائية والعينية وفق الإمكانيات المتاحة للمؤسسة وبالتعاون مع الخيرين والميسورين من المؤمنين. فيما ثمنت العوائل هذه المبادرة مقدمة الشكر والتناء للكوادر العاملة في المؤسسة وأمينها العام لما تقدمه من رعاية ودعم لأبنائها.

السيدة الزهراء عليها السلام وبقاء الإسلام والأمة..

من رؤى سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



سماحة المرجع النجفي: يجب على الفرد المؤمن أن يزن أعماله وأفعاله وأقواله وحركاته وسكناته بميزان رضا السيدة الزهراء (عليها السلام)، فهي ميزان رضا الله تعالى.

سماحة المرجع النجفي: صبر بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) على ما تعرضت له إنما هو لإعلاء راية الحق والصلاح.

الرّجس وطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً) (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ)).

ويؤكد سماحته في لقاءات متنوعة مع وفود من داخل وخارج العراق على ظلامة السيدة الزهراء (عليها السلام) وتصديها لهذه الظلمات والاعتداءات على الدين أولاً وعليها ثانياً، وهما بكل تأكيد وحدة واحدة لا ينفصلان ولا يفترقان، فيقول (دام ظلّه): "لقد تعرضت السيدة الزهراء (عليها السلام) للأذى لتصديها لمن حاول تحريف الإسلام عن مساره الصحيح".

فكان موقفها (سلام الله عليها) ورفضها لكل القرارات والمواقف التي اتخذت إعلاناً واضحاً لرفضها لكل أشكال الانحراف الاجتماعي والقيادي للأمة، وإن هذه القرارات لا تتم عن جوهرة الدين والإسلام المحمدي الأصيل، فكانت أول معارضة للانحراف، وأول موقف رافض لكل أشكال الظلم والقهر والقرارات الخاطئة، وصبرت عندما وجدت أنها أصبحت بعد أبيها المصطفى صلوات الله عليه وآله الفينة المستضعفة، رغم مكاتبتها في السماء قبل الأرض، ورغم وصايا الرسول (صلوات الله عليه وآله) فيها وفي زوجها وأبنائها عليهم السلام، ولكن صبرت واحتسبت أمرها إلى الله سبحانه وتعالى لياخذ بحقها ممن ظلموها واغتصبوا حقها وحق زوجها وأبنائها إلى يوم الدين، وهذه الظلامة كانت انطلاقاً لبدابات الظلمات التي لحقت بأهل هذا البيت المطهر، وما صبرها إلا لتحافظ على الدين الإسلامي والأمة الإسلامية وجهود أبيها وزوجها في بقاء أمة الإسلام ومبادئ الإسلام ومعالم الدين الحنيف والالتزام بأوامر الله (سبحانه وتعالى) فيقول سماحة المرجع (دام ظلّه) في هذا المجال: "صبر بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) على ما تعرضت له إنما هو لإعلاء راية الحق والصلاح".

بعث أبك رحمة، فلا تكوني نقمة. فرجعت ورجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها، فدخلت في خياشيمنا. فكانت (سلام الله عليها) المحافظة على بقاء الإمامة للدين، وهي المسددة والهادية للمجتمع والراشدة للصواب، ونجد أن بالحفاظ على أمير المؤمنين (عليه السلام) من بطش الزمرة المنحرفة تم الحفاظ على الإسلام المحمدي الأصيل والحفاظ على النهج القويم.

يقول سماحة المرجع (دام ظلّه): "ما تعرضت له الزهراء (عليها السلام) من تجاوزات من قبل الخارجين عن السنة المحمدية الأصيلية، نتيجة إصرارها على المحافظة على الدين" فكانت (سلام الله عليها) الكلمة الراضية للمؤامرة الرامية لحرف الدين وسحب الخلافة من أمير المؤمنين (عليه السلام) فقالت قولتها في لمة من النسوة أمام أبي بكر وعمر وجهرة من الانتصار والمهاجرين والرسول (صلوات الله عليه وآله) لم يمض على وفاته إلا أيام قلائل: ((أيتها الناس اعملوا آني فاطمة وأبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، أقول غودا وبدوا ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً، لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.

فإن تعزوه وتعرفوه، تجدوه أبي دون نسانكم، وأخا ابن عمي دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه (صلى الله عليه وآله)، فبلغ الرسالة صادعاً بالندارة، مانلاً عن مدرجة المشركين، ضارباً ثبجهم، أخذاً بأكظامهم، داعياً إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، يكسر الأصنام، وينكث الهام، حتى انهزم الجمع وولوا الدبر، حتى تفرى الليل عن صبحه، وأسفر الحق عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشيط النفاق، واتحلت عقد الكفر والشقاق، وفهت بكلمة الإخلاص في نفر من البيض الخماص ((الذين أذهب الله عنهم

ومنها قوله تعالى: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْيُودَةَ فِي الْقَرْبَى))، وقوله تعالى: ((إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً))، وقوله تعالى: ((فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)).

ولكن لماذا كل هذا الأذى بحق السيدة الطاهرة (عليها السلام)؟ والجواب: لأنها رفضت الانقلاب على الحق الذي أمر به الله (سبحانه وتعالى) وأعلنه أبوها الرسول (صلوات الله عليه وآله) في خلافة زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام) ورفضها على الجميع؛ لأنها كانت تمثل إرادة الله (سبحانه وتعالى) والضامن الوحيد لإبقاء الأمة دون انحراف.

فماذا كان موقف السيدة الزهراء (عليها السلام) من هذا الانقلاب الديني والسياسي؟

ويشير سماحته (دام ظلّه) "إن أعظم عمل عملت به السيدة الزهراء (عليها السلام) تجاه الدين والأمة هو إنقاذ أمير المؤمنين (عليه السلام) خليفة الله (سبحانه وتعالى) على البشرية من المنقلبين، فمع كل جراحتها وألمها خرجت فاطمة (عليها السلام) خلفه فما بقيت امرأة هاشمية إلا خرجت معها، حتى انتهت قريبا من القبر فقالت لهم: خلوا عن ابن عمي، فو الذي بعث محمداً أبي (صلى الله عليه وآله) بالحق، إن لم تخلوا عنه لأتشرن شعري، ولأضعن قميص رسول الله (صلى الله عليه وآله) على رأسي، ولأصرخن إلى الله تبارك وتعالى، فما صالح بأكرم على الله من أبي، ولا الناقة بأكرم مني، ولا الفصيل بأكرم على الله من ولدتي.

قال سلمان (رضي الله عنه): كنت قريباً منها، فرأيت والله أساس حيطان مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) تقلعت من أسفلها، حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها لنفذ، فدنوت منها فقلت: يا سيدي ومولائي، إن الله تبارك وتعالى

(السيدة الزهراء (عليها السلام) جامعة لكل خير، وباب العطاء الذي لا ينضب، فكانت باباً من أبواب الله سبحانه وتعالى، وطريقاً يربط الإنسان بالملكوت الأعلى، وسبيلاً من سبل النجاة؛ لأنها (سلام الله عليها) كانت تمثل كلمة الله (سبحانه وتعالى) وكلمة حبيبه الرسول (صلوات الله عليه وآله).

يروى عن الحسين عن رسول الله (عليهما السلام) أنه قال: ((فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعطها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي، وحبل ممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى)).

ويروى عن مجاهد قال: خرج النبي (صلى الله عليه وآله) وهو أخذ بيد فاطمة (عليها السلام)، فقال: ((من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني، وهي قلبي وروحي التي بين جنبي، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله))، وكلامه (صلوات الله عليه وآله) كلام الله (سبحانه وتعالى)، فهو: ((مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)).

فالسيدة الزهراء (عليها السلام) معصومة بالصعامة الكبرى، وهي واجبة الطاعة على جميع البشرية، بل وجميع الكائنات. عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث طويل: "ولقد كانت (عليها السلام) مفروضة الطاعة على جميع من خلق الله من الجن والإنس والطير والوحش والانبيا والملائكة".

ولكن السؤال المهم هو كيف تعاملت الأمة مع هذا الخير، وهذا الباب الذي منه يوتى الله (سبحانه وتعالى) ورضاها يعني تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى والفوز في الدنيا والآخرة؟!!

تعاملوا معها بكل قسوة وبكل جفاء وبكل حقد عرفته البشرية، فكانما قلوبهم لم تعرف الرحمة والإنسانية، وكأنما لم يسمعوا الآيات التي نزلت بحقها وبحق زوجها وأبنائها (عليهم السلام)

عن النبي (صلى الله عليه وآله): "لو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة، بل هي أعظم، إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرافاً وكرماً".

كانت (سلام الله عليها) عنوان الكمال والشرف وعنصر الشرف، فهي خير النساء من الأولين والآخرين، بل هي خير الكائنات بعد أبيها وزوجها (صلوات الله عليهم أجمعين) بما فيهم الأنبياء والأوصياء والصالحون، ورد في الحديث القدسي عن الباري (عز اسمه): "يا أحمد، لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما"، وعن النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث طويل: "على ساق العرش ويكتب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي فاطمة والحسن والحسين خير خلق الله".

فكانت هذه السيدة الطاهرة صورة واضحة لبيان معالم الإنسان الكامل والمتكامل الذي يريد الله (سبحانه وتعالى) على أرض المعمورة، وحرى بكل مؤمن ومؤمنة يعرفون الحق ويتبعونه أن يضعوا السيدة الزهراء (عليها السلام) منارة لهم في هذه الحياة ومقياساً لمعرفة الحق والباطل من أعمالهم وأفعالهم وسلوكهم وآدابهم، فما وافق أخلاق ودين السيدة الطاهرة (عليها السلام) فهو من الدين ويقبله الله سبحانه وتعالى ويجزي عليه خير الجزاء، وإلا فهو ليس من الدين.

وهنا يقول سماحة المرجع (دام ظلّه): "يجب على الفرد المؤمن أن يزن أعماله وأفعاله وأقواله وحركاته وسكناته بميزان رضا السيدة الزهراء (عليها السلام)، فهي ميزان رضا الله تعالى".

ويضيف في حديث آخر مع وفد: "إن الزهراء (عليها السلام) المثال الأعلى والأسمي، والأظهر، والأزكى؛ لنقتدي بها جميعاً". وحياة هذه السيدة الطاهرة حياة خير وعطاء وطاعة. ويقول سماحة المرجع (دام ظلّه):

السيدة الزهراء

(عليها السلام)

الهادية والمربية والمرأة.

قراءة في خطابات سماحة
المرجع النجفي (دام ظله)
وتوجيهاته للوفود النسوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَلَيْهَا السَّلَامُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَلَيْهَا السَّلَامُ

تحمل مسؤولية هداية
المجتمع من الرجال، وبيان
الأحكام والتوجيهات
وتحملت السيدة الزهراء
(عليها السلام) هداية النساء
من المجتمع بفقته المرأة
وأخلاقها.

كان للسيدة الزهراء
(عليها السلام) دوراً محورياً
في هداية الناس في عهد
أبيها صلوات الله عليه وآله
وإرشادهم للتعاليم الحقة
ومعرفة الصواب والخير.

هناك غزوٌ ثقافي يريد أن
ينال من المرأة العراقية..
فعلينا أن نقتدي بالسيدة
الزهراء (عليها السلام)
لتتجاوز هذه المؤامرة.

لأطفالها هي الزهراء قامت بدور الأم بنحو
علمت نساء العالم كلهن كيف ينبغي أن
تكون الأم، ولا تتمكن من معرفة التربية
وأثر تربية الزهراء (عليها السلام) من
خلال تربية الإمام الحسن والحسين عليهما
السلام؛ لأنهما إمامان إن قاما وإن قعدا،
ولا يحتاجان إلى تربية من البشر، ولكن
تظهر آثار تربية الزهراء في ابنتها زينب
(عليها السلام) فقد ربته تربية وأهلته
لتحمل المصائب والآلام والواجبات التي
أقيت على عاتقها).

وهنا يشير سماحته في عدة لقاءات مع
وفود من المؤمنات إلى ضرورة الاقتداء
بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ليتحقق
بذلك إنشاء نسوة مؤمنات قادرات
على تربية أبنائهن تربية صحيحة على
منهج أهل البيت (عليهم السلام) فيقول
سماحته: ((الزهراء - عليها السلام -
هي أفضل مثال للبنات والزوجة والأم،
فعلين الاقتداء بها..)) وفي حديث آخر
يقول: ((على النساء التحلي بخلق السيدة
الزهراء والسيدة زينب الحوراء (عليهما
السلام) والتمتع بسيرتهن العطرة؛ لتكون
هناك أمهات صالحات، وفتيات ملتزمات
بالحجاب الإسلامي، وما أمر الإسلام به،
فإن مستقبل العراق هو بيد الأم)).

مؤكداً في حديث آخر أن الواجب على المرأة
المعاصرة أن تتعرف على سيرة السيدة
الزهراء (عليها السلام) وتتوقف عند
هذه السيرة العطرة بين الفترة والأخرى
لمعرفة الميزان الحقيقي في التربية والفق
والعقيدة وجميع معارف الدين وسبل
سعادة الأسرة، فيقول سماحته: ((على
المرأة النهل من سيرة السيدة الزهراء
(عليها السلام) وأن تجعلها القدوة لها في
جميع ميادين الحياة)).

ويشير سماحته أن المجتمع العراقي بشكل
عام، والمرأة بشكل خاص تتعرض لغزو
ثقافي هدفه النيل من المرأة العراقية وتغيير
هويتها وثقافتها وفكرها، وجرها نحو ما
يخططون له، فيقول سماحته: "هناك غزوٌ
ثقافي يريد أن ينال من المرأة العراقية..
فعلينا أن نقتدي بالسيدة الزهراء (عليها
السلام) لتتجاوز هذه المؤامرة"، ويقول:
"إن السيدة الزهراء رسمت الأسس
الصحيحة للمرأة المسلمة".

أن تشكو له أماً أو تعباً، وكانت في مرحلة
الأمومة نموذجاً عظيماً في غرز مفاهيم
الدين الحنيف والقيم الرفيعة والتهينة
للايتلاءات والمراحل الأخرى من الحياة،
وهنا يرى سماحة المرجع أن هذا التطور
يجب أن يكون واضحاً في تربيتها (سلام
الله عليها) في تربية ابنتها السيدة زينب
(عليها السلام).

يقول سماحة المرجع: "الزهراء (عليها
السلام) في حياتها المختصرة تمكنت من
تجسيد وظائف المرأة كبنيت في بيت أبيها
كانت (سلام الله عليها) بنتاً وفيه حنونة
على أبيها وأمها، رغم أنها فقدت أمها أم
المؤمنين (عليها السلام) في طفولتها،
ولكنها كانت قد تهيات لأن تكون بنتاً
حقيقيةة للرسول (صلى الله عليه وآله)
فكانت تقوم بخدمة النبي وإطاعته، بحيث
وفرت للنبي (صلى الله عليه وآله) ذلك
العطف الذي حرم منه، وهو عطف الأم؛
لأن أمه (سلام الله عليه وعليها) قد توفيت
وهو طفل رضيع، فإذا هذه الزهراء وفرت
للنبي ما فقدته بموت أمه من حنان الأم،
ولذلك لقبها النبي (صلى الله عليه وآله)
بأم أبيها؛ ثم بعد ذلك لما ارتبطت بالإمام
علي بن أبي طالب (عليه السلام) كزوجة
قامت بجميع الواجبات الملقاة على عاتق
الزوجة، بحيث وفرت له سلام الله عليه
كل ما يفترق إليه الرجل ويحتاج إليه من
امرأة كزوجة، وفرت له كل ذلك، وكان
من كرامة الله سبحانه على الزهراء أنه
قد حرم على علي بن أبي طالب (عليه
السلام) الزواج بأي امرأة مادامت الزهراء
(سلام الله عليها) على قيد الحياة، فتمكنت
الزهراء من القيام بالواجب كزوجة، حتى
كانت أنسا لعلي بن أبي طالب، وهكذا
تمكنت الزهراء من تقديم درس وتجسيد
الأحكام المختصة بالمرأة كزوجة، تمكنت
من تجسيدها وتقديمها للبشرية كلها،
واعترف علي بن أبي طالب بأن الزهراء
(عليها السلام) قد وفرت بكل ما كان يجب
عليها، ولذلك قال لها قبيل وفاتها: يا
زهراء أنت أبر وأتقى وأطهر من أن أخذك
على شيء من مخالفتي؛ لأن الزهراء
كانت معصومة وكانت وفيه، وفرت للزوج
ما يفترق إليه كرجل.

ثم المرحلة الثالثة من حياة المرأة، وهي
مرحلة الأمومة حينما تصبح المرأة أماً

بالعمل؛ لأن هذا القسم مختص بالنساء،
فليس للنبي ولا يتمكن النبي أن يعلم نساء
الدنيا كيف يربين الأطفال، وكيف يرضعن
الأطفال، وغير ذلك من الأحكام المختصة
بالنساء، فهذه الأحكام بينها بتعبيرات
واضحة جداً، ولكنه يعجز عن تجسيدها
عملياً؛ لأنه رجل وهذه الأحكام مختصة
فرضاً للنساء، فالله سبحانه لم ترض
حكيمته، ولم يرض عطفه، ولم ترض
رحمته أن تبقى هذه الأحكام المختصة
بالنساء بدون معصومة تجسد هذه الأحكام
لنساء العالمين كلهن، فالله سبحانه اختار
سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء
(عليها السلام) لتجسيد الأحكام المختصة
بالنساء، حتى لا يبقى الصنف النسوي
خالياً من هادية، من امرأة تهديهن
بواسطة تجسيد الأعمال وتقديم العمل
والهداية العملية لنساء العالمين، فكانت
الزهراء هي المرشدة، وهي المحور وهي
الهادية الأساسية لنساء البشرية كلها".

فيرى سماحة المرجع (دام ظله) أن السيدة
الزهراء (عليها السلام) كان لها دور
محوري في هداية الناس في عهد أبيها
صلوات الله عليه وآله وإرشادهم للتعاليم
الحقة ومعرفة الصواب والخير، وكانت
لا تتعب ولا تتملل من دورها هذا، بل
كانت تشجع النسوة على السؤال والتفقه،
وهنا يجب الإشارة إلى أهمية أن تتفقه
المرأة في دينها ومعرفة الأحكام الشرعية
ومعرفة طريق الصواب، من خلال قنوات
المعرفة سواء كانت مصادر من الكتب أو
وسائل الإعلام الدينية التي تقدم معلومات
فقهية رصينة ودقيقة، والتي تمثل خط
ومنهج أهل البيت (عليهم السلام).

ويرى سماحته أن المرأة بدورها التكويني
تمر بثلاثة مراحل، وهي البنات والزوجة
والأم، ولكل مرحلة من هذه المراحل
الثلاث يكون للمرأة دور، وإذا ما رجعا
للتاريخ فإننا سنجد السيدة الزهراء
(عليها السلام) عاشت الصورة المثالية
للمرأة في هذه المراحل الثلاث، فهي
الحانية على أبيها رسول الله صلوات الله
عليه وآله رغم كل الأذى الذي لقيه من
مشركي مكة، حتى لقبها بأم أبيها، وكانت
الزوجة المثالية التي أطاعت زوجها أمير
المؤمنين (عليه السلام) وصبرت على
حياة الفقر وتعب الأعمال في المنزل دون

جاء الرسول (صلى الله عليه وآله)
بالإسلام لينشر الخير والصلاح في
المجتمع، ويخرج الناس من الظلمات إلى
النور ومن الفوضى إلى النظام، والإسلام
وضع الأنظمة لكل صغيرة وكبيرة في
هذه الحياة، فأنظمة حياة الفرد الخاصة
وأخرى لعلاقته بأسرته ثم المجتمع ثم
الدولة، وأخرى مع الطبيعة والحيوانات
ومع الخيرات والابتلاءات.

والرسول صلوات الله عليه وآله استطاع
خلال ٢٣ سنة فقط - وهي فترة البعثة
النبوية - أن يصنع أمة ويغير مجتمعا،
ويهدي الناس، واليوم نعيش في هذا
العالم إسلاماً يملأ الخافقين بالمعتقين،
كانت نتاج فترة قليلة جداً مقارنة ببعثة
ورسالة الأنبياء والرسل التي كانت تمتد
لعقود طوال، وهنا يقول سماحة المرجع
(دام ظله): "علة بعثة النبي الأعظم
(صلى الله عليه وآله) والغاية من بعثته
هي أن يكون للعالمين نذيراً، ومعلوم أن
الغاية من الإنذار هي هداية الناس، فبعثة
النبي لهداية العالمين الذي كان فيه
الرسول (صلى الله عليه وآله) والعوالم
التي تطرا وتأتي مستقبلاً إلى يوم القيامة،
الرسول (صلى الله عليه وآله) خلقه الله
سبحانه وبعثه رسولا لهداية الناس،
الرسول الأعظم يعتبر أنجح نبي وأنجح
رسول من بين جميع الأنبياء والرسل،
أنجح نبي في مهمته، وهي هداية الناس،
والرسول لم يطل عمره الشريف، حيث
توفي أو نقول: استشهد وعمره ٦٣ سنة
تقريباً، وبعث وأمر بالهداية وعمره ٤٠
سنة، فكل جهده وعمره الرسالي للهداية
٢٣ سنة فقط".

ويشير سماحته أن الرسول (صلوات الله
عليه وآله) تحمل مسؤولية هداية المجتمع
من الرجال، وبيان الأحكام والتوجيهات
وتحملت السيدة الزهراء (عليها السلام)
هداية النساء من المجتمع بفقته المرأة
وأخلاقها، وكانت (سلام الله عليها) تجيب
على أسئلتهم، وهنا يقول سماحة المرجع
(دام ظله): "وهناك قسم ثالث، وهو القسم
المختص بالنساء والرسول الأعظم (صلى
الله عليه وآله) كرجل يتمكن من توضيح
هذا القسم من الأحكام بلسانه المقدس فقط،
بإرشاداته وتوضيحاته وبياناته، ولكن لم
يتمكن من تجسيد هذا الصنف من الأحكام

رفقة أم البنين لأُمير المؤمنين (ع).

أن زيارة حفيدة الرسول (صلى الله عليه وآله) وشريكة الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته زينب الكبرى (عليها السلام) لأم البنين ومواساتها لها بمصابها الأليم بفقد السادة الطيبين من أبنائها مما يدل على أهمية أم البنين وسمو مكانتها عند أهل البيت

وهما وديعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانته، وقد عرفت أم البنين ذلك فوفت بحقهما وقامت بخدمتهما خير قيام. ولهذه السيدة الزكية مكنة متميزة عند أهل البيت عليهم السلام، فقد أکبروا وإخلاصها وولاءها للإمام الحسين (عليه السلام) وأکبروا تضحيات أبنائها المكرمين في سبيل سيد الشهداء (عليه السلام). يقول الشهيد الأول، وهو من كبار فقهاء الإمامية: كانت أم البنين من النساء الفاضلات العارفات بحق أهل البيت: مخلصه في ولائهم، محضه في موذنتهم، ولها عندهم الجاه والوجه والمحل الرفيع، وقد زارتها زينب الكبرى بعد وصولها المدينة تعزيها بأولادها الأربعة، كما كانت تعزيها أيام العيد أن زيارة حفيدة الرسول (صلى الله عليه وآله)

وقامت السيدة أم البنين برعاية سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانتيه وسبدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام) وقد وجدا عندها من العطف والحنان ما عوضهما من الخسارة الأليمة التي مني بها بفقد أمهما سيدها نساء العالمين، فقد توفيت وعمرها كعمر الزهور، وقد ترك فقدها اللوعة والحزن في نفسيهما. لقد كانت السيدة أم البنين تكن في نفسها من المودة والحب للحسن والحسين (عليهما السلام) ما لا تكنه لأولادها الذين كانوا ملء العين في كمالهم وأدابهم. لقد قدمت أم البنين أبناء رسول الله (صلى الله عليه وآله) على أبنائها في الخدمة والرعاية، ولم يعرف التاريخ أن ضرة تخلص لأبناء ضررتها وتقدمهم على أبنائها سوى هذه السيدة الزكية، فقد كانت ترى ذلك واجبا دينيا؛ لأن الله أمر بمودتهما في كتابه الكريم،

من الطبيعي أن تكون لها هذه المنزلة الكريمة عند الله، فقد قدمت في سبيله أفلاد كبدتها وجعلتهم قرابين لدينه

يظهر للمتتبع لأخبار أم البنين (عليها السلام) أنها كانت مخلصه لأهل البيت (عليهم السلام)، متمسكة بولايتهم، عارفة بشأنهم، مستبصرة بأمرهم، فكانت هذه المبجلة قد أضاعت طريق الإصلاح.

لقد كانت السيدة أم البنين (عليها السلام) تكن في نفسها من المودة والحب للحسن والحسين (عليهما السلام) ما لا تكنه لأولادها الذين كانوا ملء العين في كمالهم وأدابهم.

أم البنين..
مثال للقدوة
الصالحة.

ساحة

الحرب والميدان، حتى أدعن لهم الملوك، وهذا ما لا يختلف اثنان عليه. فقال الإمام علي (عليه السلام) مخاطبا عقيل بن أبي طالب وكان نساية عالما بأخبار العرب وأنسابهم: «أبغني امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لآتزوجهما فتلد لي غلاماً أسداً». فقال له عقيل: أين أنت من فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية، فإنه ليس في لعرب أشجع من آباؤها ولا أفرس. وثمة شيء ينبغي أن يعرف، وهو قد كان لسعة اطلاعها في الأمور، وإخلاصها الكريم، وماضيها المجيد، أثر حاسم في تعلق الناس بها، وثقتهم ومحبتهم التي لا حد لها بشخصها، فاستطاعت بحكمتها وصبرها، وبُعد نظرها التغلب على كل الصعاب. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حنكتها وجدلها ومعناها الأصيل، ضمن إطار الأخلاق العربية، والتربية الإسلامية الأصيلة، وتقاليدها في التعامل مع الجمهور في احترامها لهم؛ لأن المرأة عظيمة

لقد كانت أم البنين (عليها السلام) القدوة الحسنة، والمثل الأعلى الذي يُحتذى به، وكانت عنواناً للثبات والإخلاص، والبسالة والتضحية، والفداء والشرف، والعزة والكرامة في سبيل الحق والعدالة. هذه السيدة المصونة ما إن بلغها مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء حتى خنقتها العبرة، فكانت تبكي بكاء النكالي، صباح مساء، تعبيراً عن مشاعرها واحزانها. فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، وليضح الضاحجون. فهي التي تنحدر من آباء وأحوال عرفهم التاريخ وعرفهم بأنهم فرسان العرب في الجاهلية، سطروا على رمال الصحراء الأمجاد المعروفة في المغازي، فتركوا الناس يتحدثون عن بسالتهم وسؤددهم، ونجنتهم وإقدامهم في

المنزلة

عند أمير المؤمنين

(عليه السلام) في العلم والحلم، والمعارف والصلاح. عظيمة المنزلة عند الناس. ويظهر للمتتبع لأخبار أم البنين (عليها السلام) أنها كانت مخلصه لأهل البيت (عليهم السلام)، متمسكة بولايتهم، عارفة بشأنهم، مستبصرة بأمرهم، فكانت هذه المبجلة قد أضاعت طريق الإصلاح.

قامت السيدة أم البنين (عليها السلام) برعاية سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وريحانتيه وسبدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام)، وقد وجدا عندها من العطف والحنان ما عوضهما من الخسارة الأليمة التي مني بها بفقد أمهما سيدها نساء العالمين (عليها السلام) فقد توفيت وعمرها كعمر الزهور، وقد ترك فقدها اللوعة والحزن في نفسيهما. لقد كانت السيدة أم البنين (عليها

(السلام)

تكن في نفسها من

المودة والحب للحسن والحسين (عليهما السلام) ما لا تكنه لأولادها اللذين كانوا ملء العين في كمالهم وأدابهم. لقد قدمت أم البنين (عليها السلام) أبناء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على أبنائها في الخدمة والرعاية، وتقدمهم على أبنائها فهي السيدة الزكية النقية، فقد كانت ترى ذلك واجبا دينيا؛ لأن الله تعالى أمر بمودتهما في كتابه الكريم، وهما وديعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وريحانته، وقد عرفت أم البنين (عليها السلام) ذلك فوفت بحقهما وقامت بخدمتهما خير قيام.

وأما ما ورد في شأن عبادتها وصلاتها وتوجهها إلى الله وتفويض الأمر إليه، فهو

شيء

جليل مهم في سلوك

هذه المرأة الحرة الشريفة الكريمة ذات الجذير الكريم الأصيل في شتى المكارم والفضائل والسجايا الطيبة. فيقول أحد الدارسين لشخصية أم البنين (عليها السلام): إن سير العظماء في تاريخ الإسلام أعلام إنسانية باذخة يكبرها المسلم وغير المسلم، وإن أم البنين (عليها السلام) كانت أقوى جرأة وشجاعة، وأصلب المؤمنات على تحمّل الصعاب تطلب المجد والكرامة، والمجد لا يُنال إلا بالمصاعب وركوب المخاطر والتضحية والاستبسال.

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي

التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الخراج الفني
Bahaa Alkhalaf
المصورون

كرار البرقعاي
مصطفى الجواهري
حسين الجبوري
حسين الفحام

التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣
فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com

الدائرة الثقافية وقسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية..

تُصدر عدداً خاصاً بمناسبة المسيرة الفاطمية السنوية..

سماحة المرجع (دام ظلّه) ومنها قوله: "إن الغاية من المسيرة هو التأكيد على مصاب الزهراء، وأن ما جرى عليها لا يمكن السكوت عنه، وسيبقى ذكرها وأثرها عبر التاريخ، وسنقى حزينين نحبي ذكرها ما يقينا، وأن المسيرة ستبقى على منهج الزهراء في رفض الظلم والفساد".

لتكون عددا من الصفحات الأخرى من الملحق تضم لقاء أجري مع سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لتوضيح أكثر حول هذه المسيرة والدور العقائدي والاجتماعي لها، وأهمية إحيائها في المجتمع، وتناول اللقاء أهم الأسئلة والمحاور حول هذه المسيرة التاريخية والرسائل المستوحاة منها والنتائج الاجتماعية المترتبة على مشاركة المراجع العظام وأساتذة الحوزة العلمية في المسيرة.

هذا وتناول الملحق مقالا للعلامة السيد محمد علي الحلو (قدس سره) بعنوان (رضا فاطمة - عليها السلام - رضا الله ورضيها غضبه تعالى) وقراءة حول كتاب (المحسن السبط مولود أم سقط) والغور في التاريخ وإثبات الجرم الذي حاق بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) والإشارة لما سيكشفه هذا السفر الذي خطه يراع سماحة آية الله العلامة والمؤرخ الإسلامي الكبير السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرساني حقيقة هذه الجريمة الكبرى.

كما ضم الملحق مناظرة السيد مصطفى مرتضى العامل مع بعضهم في تفضيل الزهراء عليها السلام على مريم (عليها السلام) بأسلوب شيق وممتع يشد القارئ إليه.

ومع ما حواه الملحق من كلمات وبحوث نجد مقالا للعلامة الشيخ باقر شريف القرشي في لوعة الزهراء وشجونها، كما ضم الملحق جملة من المواضيع والمقالات الأخرى لكتاب كبار في الحوزة العلمية، والتي تخصصت في مظلومية وفضل السيدة الزهراء وشهادتها (عليها السلام).

له من مظلومية. لتشهد إحدى صفحات الملحق بعدها قراءة في أجديات المسيرة الفاطمية لتشير إلى موعد انطلاقها ومكانها وأهميتها من خلال مشاركة الجمع الكبير لأساتذة وطلبة الحوزة العلمية والوجهاء وخدام الإمام الحسين من أصحاب المواكب والشخصيات الاجتماعية والعشائرية، يتقدمهم سماحته (دام ظلّه)، والتي يقول عنها سماحة الشيخ باقر بصحون الأستاذ في الحوزة العلمية: "إن خروج مرجع من مراجع الطائفة في النجف الأشرف له دلالاته ورسالته إلى العالم الإسلامي والعالم بشكل أوسع، وهي دعوة لدراسة التاريخ بانصاف وتعمق لمعرفة الحق، فهذه المسيرة تعبر عن هذه المظلومية التاريخية التي تعرض لها النبي وأهل البيت (صوات الله عليهم) لأن مظلومية الزهراء تعبر عن المخطط الخبيث الذي أراد أعداء الأمة تنفيذ نكايته، وأول ضحية هي ابنته السيدة الزهراء".

وتضمن الملحق قراءة في خطابات سماحة المرجع وتوجيهاته للوفود السنوية، حيث أكد سماحته على ما قدمته الصديقة الطاهرة للعالم الإسلامي، وما على النساء أن يفعلن من خلال اتخاذها القدوة والرمز في حياتهن، مشيراً بقوله (دام ظلّه): إن الزهراء في حياتها المختصرة تمكنت من تجسيد وظائف المرأة كبنيت في بيت أبيها، فقد كانت (عليها السلام) ابنة وافية وحنونة على أبيها وأمه رغم أنها فقدت أمها أم المؤمنين خديجة (عليها السلام) في طفولتها، ولكنها كانت قد تهيأت لأن تكون ابنة حقيقة للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ولذلك لقبها بأب أبيها، وكانت كزوجة تقوم بجميع الواجبات الملقاة على عاتق الزوجة في بيت زوجها أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الأمومة، إذ قامت بدور الأم بنحو علمت النساء كيف ينبغي أن تكون الأم.

ثم تطرق الملحق إلى أهمية المسيرة الفاطمية بتمثيلها إعلانياً رافضاً لكل أشكال الظلم والإرهاب، حوى أهم كلمات سماحة الشيخ علي النجفي ممثل

في كل عام يحيى مكتب سماحة المرجع الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه الوارف) ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام) في الرواية الثانية من خلال إقامة مجلس عزاء في مكتبه المبارك، والقيام بالمسيرة الكبيرة صوب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث يقوم المؤمنون من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية ووجهاء وشيوخ العشائر ومختلف شرائح المجتمع بإحياء هذه الفاجعة الأليمة بجوار مرقد سيدي ومولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) بعقد مجلس عزاء هناك، وتشهد النجف الأشرف بذلك يوماً فريداً وتاريخياً، بخروج أحد أبرز مراجع المسلمين والطائفة الشيعية لقيادة هذه المسيرة وإحياء المناسبة.

الدائرة الثقافية وقسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية ويشرف من قسم الإعلام في المكتب المركزي لمكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) له الدور الكبير في تسليط الضوء على هذه المسيرة العظيمة من خلال دعوة وسائل الإعلام والتنسيق الإعلامي المشترك وإصداره لملحق لجريدة الأنوار النجفية يعنى بالمسيرة الفاطمية وأهم الكلمات والأخبار والأحداث فيه، والمواضيع العلمية ذات الصلة.

يستهل الملحق بواكبر كلمات سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) حول السيدة الزهراء (عليها السلام) وفضلها ومكانتها، حيث يؤكد سماحته في إحدى كلماته بقوله: "يجب على الفرد المؤمن أن يزن أعماله وأفعاله وأقواله وحركاته وسكناته بميزان رضا السيدة الزهراء (عليها السلام) فهي ميزان رضا الله تعالى"، وفي مقال موسع جاء تحت عنوان السيدة الزهراء (عليها السلام) وبقاء الإسلام والأمة من روى سماحة المرجع يتطرق إلى توضيح شامل من قبل سماحته حول الدور الذي قدمته الصديقة الطاهرة بعد رحيل النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وعلى آله) ورفضها لكل أشكال الاتحراف الاجتماعي والقيادي للأمة وما تعرضت

الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

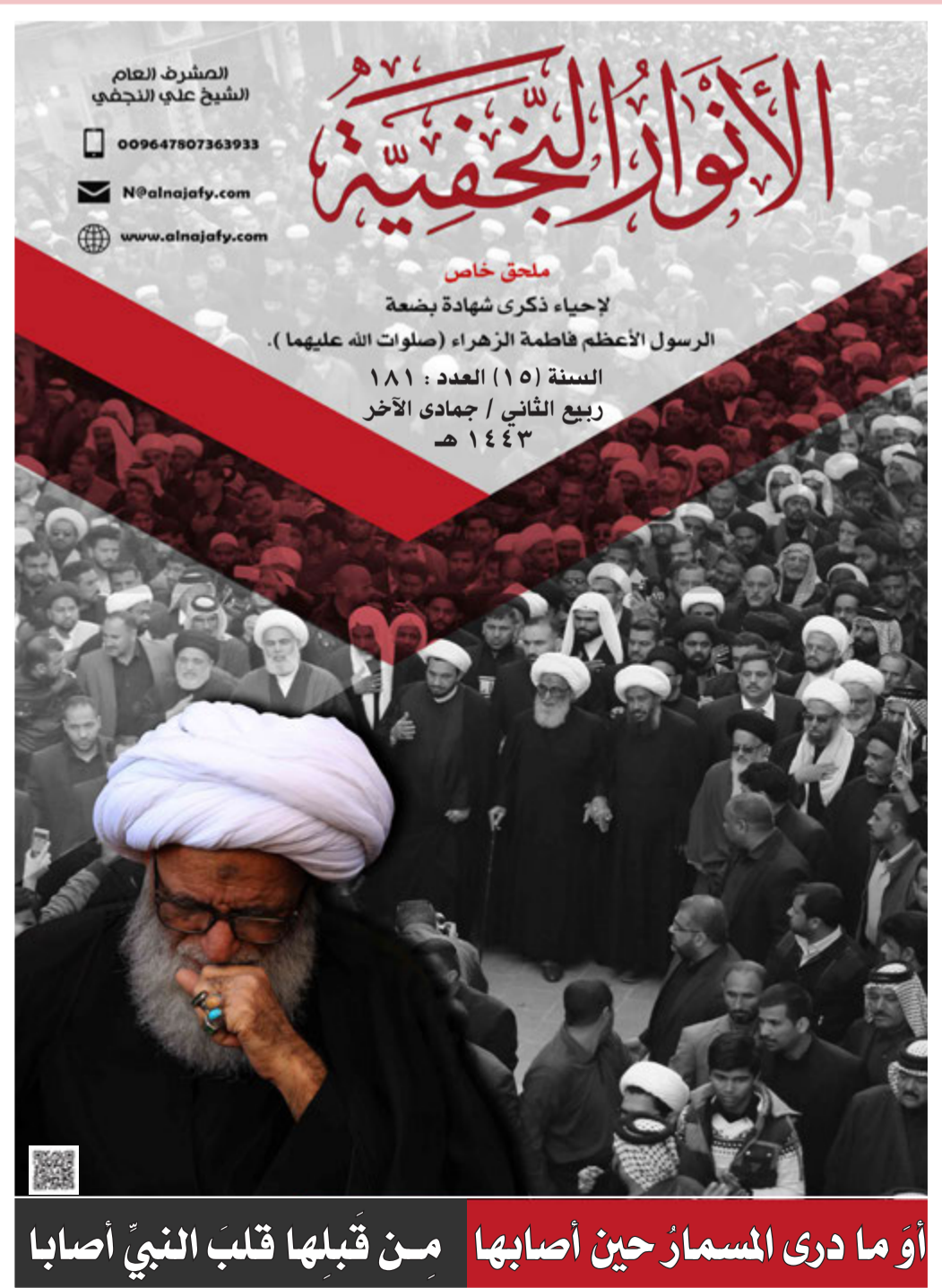
009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

ملحق خاص
لإحياء ذكرى شهادة بضعة
الرسول الأعظم فاطمة الزهراء (صلوات الله عليهما).

السنة (١٥) العدد : ١٨١
ربيع الثاني / جمادى الآخر
١٤٤٣ هـ



أوما درى المسمار حين أصابها من قبلها قلب النبي أصابا

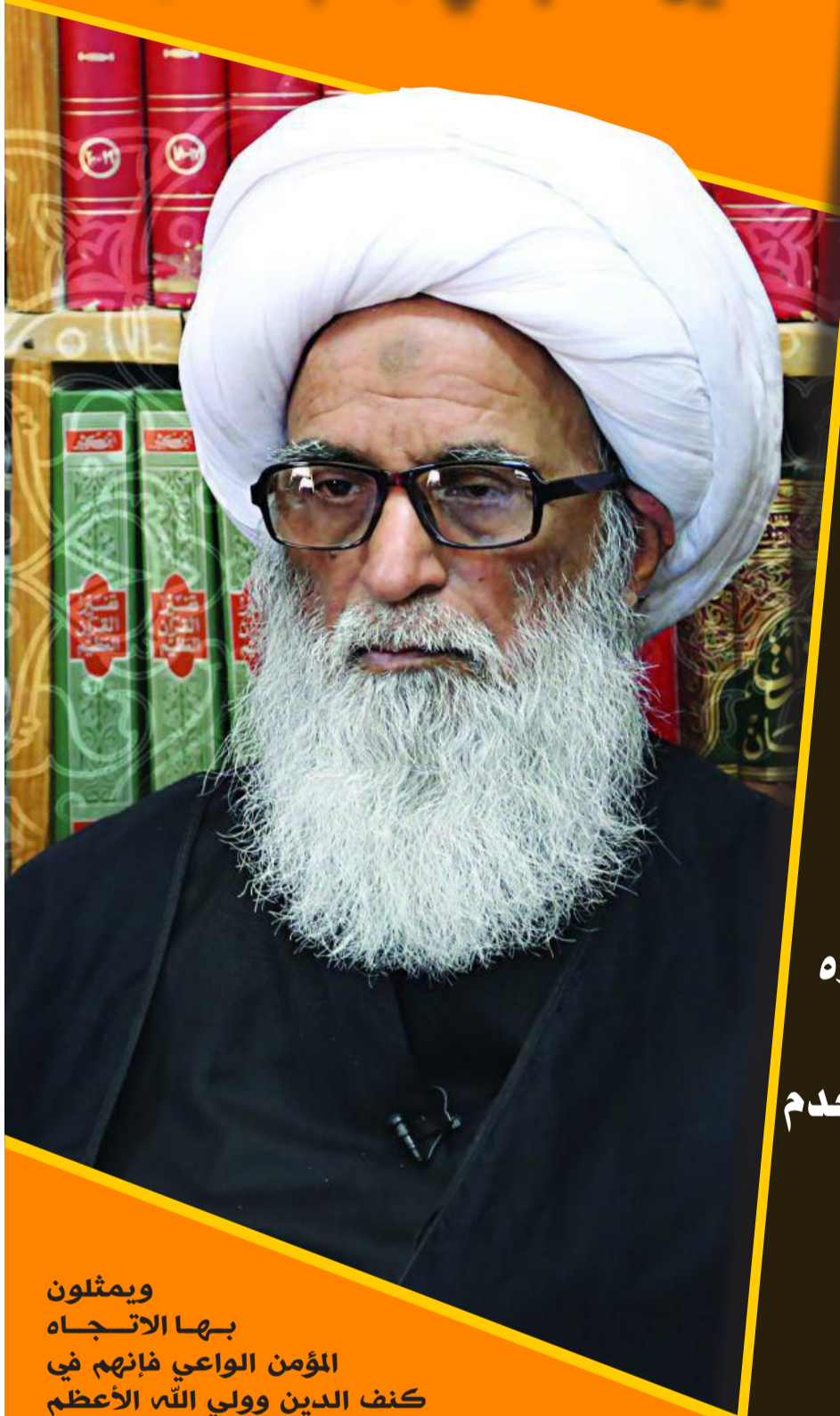
سماحتكم بإقامة الحفلات الغنائية الراقصة في العراق، وخصوصاً في أيام شهادة الزهراء (عليها السلام)؟

٢- هناك مجاميع من الشباب المؤمن من خدام المواكب الحسينية والفعاليات الاجتماعية الراضين لإقامة هذه الاحتفالات التي يرونها تخالف ثوابتهم الدينية والاجتماعية، بادروا إلى إظهار رفضهم لهذه الأفعال بالإعلام والتظاهر السلمي وغيره من الطرق؛ سعياً منهم للضغط على المعنيين بعدم إقامتها، فما هي الكلمة التي يوجهها سماحتكم لهم..؟

باسمها سبحانه..

إن هذا العمل المشار إليه مشتمل على التحلل الديني والخلقي والاجتماعي، وقد كان الطيبون يعتقدون أن موجة الفاسدين والمفسدين قد رحلت من العراق العزيز، ولكن فوجئت العقول النيرة بالأمر المذكور، خصوصاً بعدما أدرج في الدستور العراقي والذي وافق عليه الشعب على اختلاف طوائفه واتجاهاته الدينية، ما يضمن عدم قبول أي قرار أو عمل يناهض ثوابت الإسلام.

سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله).



ويمثلون

بها الاتجاه

المؤمن الواعي فإنهم في كنف الدين وولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه)، وقد أثبتوا حقاً أنهم من تربية آباء طاهرين وأمّهات طيبات، قد تثقفوا من منبر سيد الشهداء عليه السلام، وهذا هو المرجو منهم ومن أمثالهم، ونسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسددهم ليطلبوا بالطرق السلمية. من الجهات المسؤولة، خصوصاً وزارة الثقافة والسياحة والآثار بأن تحول دون حصول هذه المفاصد في عراقنا الحبيب، عراق الرسالات والحضارات العلمية، عراقنا الذي يضم في كنفه قبور ستة من أئمة الهدى (عليهم السلام).. وغيرهم من الطيبين، ونحذر المسؤولين عن التهاون؛ لئلا يتفاقم الوضع، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٢١ جمادى الأولى ١٤٤٣ هجرية.

عهد الرب.

(القرآن عهد الله إلى خلقه، فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده، وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية).. بهذا الحديث الشريف الذي روي عن إمامنا جعفر بن محمد الصادق (صلوات ربي عليه) ينبغي على كل مؤمن أن يراجع ذاته ونفسه عدة مرات.

فلا حاجة لأن نقف عند حقيقة الإعجاز القرآني بقدر ما ينبغي أن ندرك إن القرآن الكريم هو وحي إلهي نازل من الخالق (الله) على عبده الرسول الأمين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، وهو المعجزة المتفردة في الخلود والنوع والأداء والبقاء والتفاعل مع أي إنسان.. دون باقي المعاجز الإلهية النازلة على باقي الأنبياء والرسول.

فمن المعلوم أن المعاجز النازلة على باقي الأنبياء والرسول هي معاجز مادية تتعلق بحدث تعجز الإنسانية عند أدائه: (كخلق الطير، وإحياء الموتى، وعصى موسى.. وهكذا).

غير أن المعجزة الأكثر تعقيداً والأكثر تدقيقاً هي معجزة الكلمة والفكر والتشريع والبلاغة، تمكنت أن تجتاز في اختبارها الأول فطاحلة وجبارة وقمم البلاغة على وجه الأرض، ألا وهم العرب، حتى تحدثهم بمقدار آية، فهي المعجزة المستحيلة التحقق، قال تعالى: (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)، نعم وستبقى رغم أنف المسفهبين المجوفين الفارغين، وستمنح لمن يروم أن يلتمس منها العطاء والروح والهداية والنور.

لقد ولج القرآن روح كل من حاول أن يقترب منه فهذا الفيلسوف والإعلامي السويدي كريستر هيدين يصف القرآن الكريم قائلًا: «إن القرآن ليس رؤية محمد من نصوص الكتاب المقدس، وإنما الرب (الله) هو الذي أتاح لمحمد أن ينقل رؤية غير مزورة من الوحي الذي أنزل على كل الأنبياء السابقين»، وذلك دكتور قانيتا صديق، إذ يقول: «قد أوحى الرب شفويًا إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في الجزيرة العربية منذ حوالي ١٤٠٠ سنة.. إلى أن يقول: وبذلك، فإن الإدعاء بأن النبوة كانت مقتصرة على الأنبياء المذكورين في العهد القديم والجديد مرفوض».. وهما من دين آخر.

المشكلة كل منا يقر ويسلم ويؤكد أنه كلام جبار السماوات والأرض (الرب الخالق) يواصل ضيائه لمن يروم الاستنارة به، غير أننا نواصل البقاء في العتمة، والمشكلة الكبرى إننا ندعي التمسك بأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) عدل القرآن الكريم، ولا نخشى أن نطرد من كنفهم، أو أن نكون من الغافلين..

قال أمير المؤمنين (صلوات ربي عليه): (تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ وَأَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ وَإِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْخَائِرِ الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ بَلِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَكْثَرُ وَالْحَسْرَةُ لَهُ أَكْثَرُ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْوَم).

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com